جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

الأدب العربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية

رقم: ت/16

إعداد الطالب:
لويزة غربية

يوم: 18/06/2023

الطريقة الحوارية ودورها في تعليمية أنشطة اللغة العربية في السنة الرابعة المتوسط –دراسة ميدانية–

لجنة المناقشة:

الأمين ملاوي	أ. د.	جامعة محمد خيضر –بسكرة	رئيس
يسمينة عبد السلام	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر –بسكرة	مقرر
أحمد تاوليليت	أ. مح ب	جامعة محمد خيضر –بسكرة	مناقش

السنة الجامعية : 2022-2023

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾
[المجادلة: 11]

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على عبده ورسوله وخليله وصفوته من خلقه نبينا وإمامنا وسيدنا محمد بن عبدالله، وعلى آله وأصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه إلى يوم الدين.

أحمد الله على توفيقه لي على بلوغ نهاية هذه الرحلة واتمام بحثي للتخرج.

كما أتقدم بالشكر والامتنان للأستاذة القديرة المشرفة على هذا البحث «يسمينة عبد السلام» على مرافقتها لي طيلة مشوار هذا البحث وتوجيهي وتزويدي بالمعلومات الكافية لتصويبه.

والشكر موصولٌ أيضًا للأساتذة المناقشين المبجلين أشكرهم جزيل الشكر لقبولهم مناقشة هذه المذكرة والمشاركة في اتمامها في صورتها الأخيرة.

وأشكر كل من ساعدني في هذه الرحلة سواء من بعيد أو قريب.

الطالبة: لويزة غربية.

مقدمـــــة

إن عمليتي التربية والتعليم عمليتان ضروريتان للفرد والمجتمع، حيث يعملان على تطوير وتنمية الإنسان من نواحيه جميعا سلوكيًا وعقليا ونفسيا، ليُصبح فردًا ناضجا صالحًا مساهمًا في تطور ونجاح مجتمعه، فالتعليم هو العملية التي تساهم في نقل الأفكار والمبادئ للأجيال والمجتمعات مما يعمل على نشر الثقافة وكسر حواجز الجهل والثبات في المجتمع. إذا فنجاح هذه المجتمعات ورقي الحضارات والأوطان متوقفٌ على تطور التعليم والتركيز عليه، مما يزيد من رغبة الأفراد في الإنتاج والتأثير الفعال ويخلق تماسكًا وتواصلا بين الأفراد.

وللأهمية التي تحتلها التربية والتعليم في بناء المجتمعات فقد ركزت عليهما المناهج التعليمية والتربوية، وسلطت أضواء الاهتمام عليهما؛ وبذلت جهودًا مضاعفة للرقي بهما وهذا من خلال جعل عملية التعليم مدعمة بجميع الوسائل والطرق لتبليغ مهمتها التعليمية دون تعقيد أو عواقب، ولعل من الطرق التدريسية التي شاع استخدامها في التعليم وبلغت نجاحا ملاحظا هي الطريقة الحوارية، وهي الطريقة التي يكون فيها المتعلم محورا ومركزا حيث يتم التركيز عليه كما أنها من الطرق التي تساهم في تشغيل مهاراته وحواسه، وتجعله عنصرًا فعالا مشاركا، وتقرب الأفكار والمعلومات إلى ذهنه أقرب من خلال عملية الحوار والمناقشة، وعلى هذا الأساس تم اختيار موضوعي هذا الموسوم بـ "الطريقة الحوارية ودورها في تعليمية أنشطة اللغة العربية في السنة الرابعة المتوسط".

وقد هدف بحثي هذا تقفي أثر الطرائق التدريسية المعتمدة في عملية التعليم، وكذا التركيز على الطريقة الحوارية المعتمدة في العملية التعليمية وتبيان مدى أهميتها، ومدى استفادة المتعلمين من هذه الطريقة وخصوصًا عند تلاميذ سنة الرابعة متوسط.

فحاول بحثي هذا الإجابة عن الإشكالية الآتية: ما مدى استفادة عملية التعليم من الطريقة الحوارية مع تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟ وتفرع من هذه الإشكالية الرئيسية عدة تساؤلات فرعية منها: ما هي طرق التدريس؟ وما هي أنواعها؟ وما المقصود بالطريقة الحوارية في التدريس؟ ما مفهوم الأنشطة وماهي أهم أنشطة اللغة العربية؟

ومن أهم الأسباب التي دفعتي لخوض غمار هذا البحث نذكر:

- رغبتي الخاصة في معرفة أهم الطرق التدريسية.
- محاولة التعرف على مدى نجاح الطريقة الحوارية في تسيير وتنظيم عملية التعليم والبلوغ بالمتعلم إلى مرحلة الفهم السليم.
- أما اختياري لمرحلة السنة رابعة متوسط كنموذج للدراسة الميدانية فقد كان سببه أنها مرحلة حاسمة للتلميذ، وانتقاله من مرحلة مهمة في تعليمه إلى مرحلة أهم.
- واختياري لمادة اللغة العربية وأنشطتها فرضته طبيعة التخصص.

قمت ببناء خطة بحث تتضمن على مقدمة، وفصلين، الفصل الأول نظري، والثاني تطبيقي، وخاتمة. جاء الفصل الأول معنونًا بـ: "طرائق التدريس مفاهيم وأسس" تطرقت فيه إلى مفهوم طرائق التدريس، وعناصرها، ثم أدرجت أهمية هذه الطرق التدريسية. أما الفصل الثاني التطبيقي الذي جاء ميدانيا والذي حاولت من خلاله التعرف إلى مدى استعمال الحوار في عملية التعليم في السنة رابعة متوسط وهذا من خلال استبيان قمت بتوزيعه على مجموعة من الأساتذة، ثم ختمت البحث بخاتمة جمعت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها في الدراسة.

وقد فرضت علي طبيعة البحث اتباع المنهج الوصفي مع آلية التحليل، كونهما وحسب رأيي الأنسب لمثل هذه الدراسات التي تستوجب تحليلا للظاهرة ووصفها.

وقد استندت على مجموعةٍ من المصادر والمراجع التي ساهمت في اثراء بحثي وأنارت لي طريقه، ومن أهمها نذكر:

- محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس.
- محمد عبد الوهاب عبد الجبار، طرائق التدريس المتبعة في قسم اللغة العربية.
- العالية حبار، دور المعلم في اختيار الطرائق التعليمية الناجحة في التدريس.

وفي الأخير وبفضل الله سبحانه وتعالى استطعنا انجاز هذا البحث، والشكر موصولٌ للأستاذة المشرفة "عبد السلام ياسمينة" لقبولها الإشراف على هذا البحث، كل الشكر والامتنان على مجهوداتها المبذولة في سبيل إنجاح هذا البحث.

الفصل الأول

طرائق التدريس مفاهيم وأسس

المبحث الأول: طرائق التدريس

1- مفهومها:

تعددت مفاهيم "طرائق التدريس" أو طرق التدريس فنجدُ أن كل باحث قد عرفها حسب تخصصه وحسب رؤيته لهذا المصطلح وما يخدمه في حقله المعرفي، ومن بين الذين عرفوا "طرائق التدريس" نجد "محسن علي عطية" الذي عرفها على أنها: «الإجراءات المخططة التي يؤديها المدرس لمساعدة المتعلمين في تحقيق أهداف محددة وتتضمن كافة الكيفيات، والأدوات والوسائل التي يستخدمها المدرس في أثناء العملية التعليمية تحقيقًا لأهداف محددة».[1] فهي مجموع الإجراءات المتبعة من قبل المعلم لمساعدة المتعلمين. فهي: «الأسلوب الذي ينظم به المعلم الموقف والخبرات التي يريد ان يضع تلاميذه فيها حتى تتحقق لديهم الأهداف المطلوبة وأيضًا الكيفية التي تُنظم بها المواقف والكيفيات والخبرات التربوية التي تُقدم للمتعلم وتعرض لديه ويعيشها لتحقق لديه الأهداف المنشودة».[2] فطرق التدريس تعني الأسلوب المتبع في عملية التدريس.

وهناك من يرى بأن "طرائق التدريس" هي: «ترتيب وتنظيمٌ للظروف الخارجية المتعلقة بالتعلم واستعمال الأساليب التعليمية الملائمة بحيث تعمل على خلق بيئة تمكن من إحراز التعلم».[3] فهي مجموع الأساليب المتبعة في عملية التعليم بحيث يشترط فيها التنظيم والترتيب لتحقق أول هدف لها وهو التعليم والتدريس الصحيح.

أما "مصطفى عبد القوة" فينسب "طرائق التدريس" إلى الأفعال والحركات الخاصة بالمعلم الذي يعتبر قطبا أساسًا في عملية التدريس، ويعرفها بأنها هي: «مجموعةٌ من الإجراءات والحركات والانفعالات التي يؤديها المعلم أثناء الموقف التعليمي من

---

[1] محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عملن-الأردن، (د.ط)، 2009م، ص342.

[2] ايمان محمد وزينب عباس، استراتيجيات التدريس الحديثة، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية، ط1، 2007م، ص20.

[3] المرجع نفسه، ص20.

خطوات متتابعة يتبعها المعلم بهدف تيسير حدوث تعلم أحد الموضوعات الدراسية».[1]

أما "فراس السليتي" فيعتبر "طرائق التدريس": «كل ما يتعلق بأسلوب توصيل المادة للطلبة من قبل المعلم لتحقيق هدفٍ ما، وذلك يشمل كل الوسائل التي يتخذها المعلم لضبط الصف وإدارته، هذا وبالإضافة إلى الجو العام الذي يعيشهُ الطلبة والترتيبات الفيزيقية التي تُسهم في عملية تقريب الطالب للأفكار والمفاهيم المبتغاة».[2] فطرائق التدريس تشمل الوسائل والاستراتيجيات ولك ما يقومُ به المعلم لإيصال المعلومات للمتعلمين.

كما وردت في كتاب "استراتيجيات التدريس المعاصرة" بأنها: «الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة التلاميذ على تحقيق الأهداف المنشودة، وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة او تخطيط لمشروع، او إثارة مشكلة تدعو التلاميذ إلى التساؤل أو إخراج المنهاج إلى حيز الوجود أو التنفيذ، وهي تتكون من عددٍ من الإجراءات لتحقيق الأهداف المتوخاة وتشمل أنشطة تعليمية توظف كل مصادر التعلم المتاحة».[3] فالهدف الأساسي والرئيسي لطرائق التدريس هو سد كل ثغرات الأسئلة التي تتعالى في ذهن التلميذ باستعمال أساليب عديدة ومتنوعة من طرف المعلم لتساعدهُ في ترسيخ المعلومات وانجاح عملية ارسال المعلومات.

«وللوسائل التعليمية أشكال وأنواع عدة، منها الوسائل السمعية والبصرية (كالمسجل والراديو) ومنها البصرية (كالتلفاز والفيديو) ومنها التكنولوجية، كالحاسوب واستخداماته المختلفة الثابتة والمتحركة المعروضة بالمتاحف والمسارح والحدائق».[4] والمعلم يستغل هذه الوسائل في العديد من طرق التدريس ولإنجاحها.

---

(1) مصطفى محمد عبد القوة، التدريس مهاراته واستراتيجياته، مكتبة الفلاح، القاهرة–مصر، (د.ط)، (د.ت)، ص256.

(2) فراس السليتي، استراتيجيات التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث، إربد–الأردن، ط1، 2015م، ص08.

(3) المرجع نفسه، ص361.

(4) المرجع نفسه، ص09.

ومن خلال ذلك وكل ما سبق يمكنني القول إن طرائق التدريس هي كل الوسائل والأساليب المستعملة من طرف المعلمين.

فكل طرق التدريس تصبُ في ساحة العلم والتعلم وتهدف لتلبية حاجة المتعلم الذهنية والفكرية، وهناك كذلك عدة شروط لنجاح عملية التدريس وفعاليتها كان قد وضعها "أندرسون" وهي تتمثل في النقاط الآتية: [1]

- وضوح الشرح
- التشديد على وظيفة التعليم
- الاستفادة من الأنشطة المستمدة من الواقع
- تشجيع المتعلمين على المشاركة الفعالة في عملية التعلم
- التنبه على حاجيات الطلبة وما يحرزونه من تقدم
- تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة
- تغطية الأهداف التعليمية التي تم تحديدها بشكل كامل
- الاستعانة بأسلوب الأسئلة في الحصة بقصد الإثارة والتقويم التكويني
- استثمار الخبرات السابقة والتأسيس عليها في التعلم الجديد
- اختصار الوقت والجهد المبذول في تحقيق اهداف التعليم
- تنويع طرائق التدريس تبعًا لنوع المحتوى وأهداف التعليم ومتغيرات الموقف التعليمي.

فالتدريس الفعال حسب رؤية "أندرسون" يصبح كذلك وفق خطوات عديدة يتبعها المتعلم بالإضافة إلى ذلك إلى تنويع طرائق التدريس. وكل هذه الخطوات وطرائق التدريس تدخل ضمن خطة تعليمية هدفها الأول تعليمي مركب من عدة عناصر أهمها المعلم وهو المرسل والمُنفذ ثم يأتي المتعلم. بذلك تصبح طرائق التدريس هي مجموع الأدوات والكيفيات بشتى أنواعها بسيطة أو معقدة حديثة أو قديمة يستعملها المعلم ليرسل المعلومات وتأدية المنهج كاملا.

---

[1] محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص254.

2- عناصر طرائق التدريس:

لطرائق التدريس عدةُ عناصر تجتمعُ لتشكل طرائق التدريس بكامل هيكلها أهدافها والتقنيات المستخدمة فيها لتحقق المستوى المطلوب في عملية التدريس، وعناصر التدريس هي خمسة عناصر نتعرض إليها في الصفحات الآتية:

2-1 الإلقاء:

يُعد الإلقاء أسلوبًا سائدًا في عملية تدريس المواد الاجتماعية، حيث يقومُ المدرس بتحضير درسه واعداده على أكمل وجه ليقدمه إلى طلبته المتمدرسين وهذا عن طريق عملية الالقاء.[1]

2-2 التشبيه:

إن من بين الصفات التي وجب تواجدها في المدرس الناجح هي قدرته على التشبيه الفعال «فعند تدريس الجغرافيا يواجه المدرس صعوبات في جعل درس الجغرافيا واضحًا وقريبًا من الطلبة باعتبار أن الجغرافيا مرتبطة بالبعد المكاني والطلبة لا يستطيعون أن يعبروا بتفكيرهم ذلك الفراغ الواقع البعيد والواقع الذي يعيش فيه، وتتم مواجهة المشكلة من خلال تشجيع الطلبة على مشاهدة الظواهر الطبيعية وزيارة المتاحف ورؤية الكنوز وأنواع الصخور والنباتات والطيور والأسماك مما يجعلها على قدر كبير من التشابه مع الواقع».[2] فالتشبيه هو قدرة المعلم على دمج تلاميذه مع كل ما هو غير مرئي له أو بعيد عنهم كي يسهل لهم فهمه.

2-3 إقامة الدليل:

لابد أن يكون كلام المدرس مع طلبته دائمًا مرفوقًا بأدلة تثبت صحة نظرياته، مما يعزز رابطة الثقة المعلوماتية بينهم «ففهم ظاهرة الشروق والغروب يعني إظهار العلاقة بين الأرض والشمس والقمر، وإقامة الدليل على وجود علاقة بينهما مما

---

[1] ينظر: محمد حميد مهدي السعودي، مشرق محمد مجول الجبوري، المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، دار رضوان للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2015م، ص45.

[2] المرجع نفسه، ص46.

يُيسرُ الفهم للطلبة».[1] فعلى المدرس إذا أن يكون مسلحًا بأدلته التي تثبت جميعَ نظرياته ومعلوماته.

2-4 القراءة والإيماء:

بالإضافة إلى عنصر الإلقاء الذي تعرضنا إليه سابقًا باعتباره عنصرًا مهمًا من عناصر طرق التدريس الفعالة «لابد للمدرس أن يوازن بين الإلقاء والقراءة والايماء حيث يكون الالقاء الجيد أداة لإثارة تفكير الطلبة حول الموضوع الدراسي من حيث طريقة تقديم الموضوع ويرتبط بالقراءة أثناء الدرس عنصر الايماء لتشويق الطلبة وجذبهم إلى الموضوع وإدراك المعاني واستخراج المغزى».[2] فالقراءة والايماء هما عنصران مرتبطان ببعضهما وبالإلقاء أيضا، وهو ما يساعد المُدرس في ترسيخ المعلومات وزرع بذرة التشويق في نفوس طلابه والتي تدفعهم إلى الرغبة في التقاط العلم.

3- تصنيفات طرائق التدريس:

تعرف طرائق التدريس على أنها الأساليب والاستراتيجيات التي يتبعها المدرس في عملية التعليم ولمساعدة الطلبة على تلقي المعلومات بسلاسة للوصول إلى ذلك لابد له من اتباع بعض طرق التدريس التي لديها العديد من الأنواع «فهناك طرائق الالقاء، والمشروع، والتعيينات، والاكتشاف، والمشكلات والوحدات، والاستقصاء وغيرها، ويبدو ان هذا التعدد والتنوع قد جاء نتيجةً لطبيعة التطور في فلسفة التربية وتعدد أهدافها وتطور نظريات التعلم وقوانينه وأيضًا لتطور الوسائل التكنولوجية وما أضافته من طرائق جديدة».[3] فطرائق التدريس تتنوع حسب كل مدرس ومهاراته وكذلك إمكانياته، فهناك من يعتمدُ على مهاراته في الالقاء والتنويع، بينما يركزُ آخر على طريقة التنوع والاستقصاء.

---

[1] محمد حميد مهدي السعودي، مشرق محمد مجول الجبوري، المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، ص46.

[2] المرجع نفسه، ص47.

[3] محمد عبد الوهاب عبد الجبار، طرائق التدريس المتبعة في قسم اللغة العربية، مجلة الفتح، العدد33، 2008م، ص30.

وتُصنف كذلك طرائق التدريس إلى نوعين هما: «طرائق مستندة إلى أساس نشاط المتعلم وأخرى مستندة إلى المعلم، وصنفت على طرائق ديمقراطية وطرائق استبدادية، وصنفها بعضهم على طرائق فردية وطرق جماعية، وصنفها آخرون على مجموعاتٍ أو فئات تتوافر فيها بعض القواسم المشتركة المميزة التي تميز كل مجموعة على حدة».[1] فطرائق التدريس إذا مصنفة على حسب الأداء الذي تؤدى فيه والفعالية التي تقوم بها في إطار المنهج التعليمي.

4- عوامل اختيار طرائق التدريس:

لطرائق التدريس عدة عوامل تسهم في عملية اختيار طرق التدريس من قبل المعلم والذي يُعد المسؤول عن عملية توجيه سهم المعلومة نحو ذهن المتعلم، ويمكن للمعلم أن يختار طريقة التدريس الملائمة له ولوضع طلابه والمادة المقدمة لهم على ضوء عدة عوامل وهي تتمثل في النقاط الآتية:

4-1 الأهداف التعليمية: تعتبرُ الأهداف التعليمية من العوامل الأساسية المؤثرة في القرارات التدريسية كما وأنها متصلة بطرائق التدريس: «فطريقة التدريس التي تُستعمل في تدريس المعلومات أو الحقائق تختلف عن الطريقة التي تتبع في تدريس المفاهيم والاتجاهات والمهارات، فإذا كان التدريسي يهدفُ إلى إكساب الطلبة بعض المفاهيم أو تكوينها لديهم فإذن يمكن أن يستعمل التعليم عن طريق الاكتشاف كمدخل في التدريس وإذا كان يهدف إلى تحميل الطلبة مقدارًا من الحقائق فيمكن أن يستعمل طريقة الإلقاء أو القراءات الخارجية».[2]

4-2 طبيعة المتعلم: لابد للمُعلم أن يأخذ باعتباره طبيعة المتعلم ووضعه بالدرجة الأولى لذلك: «لابد أن تكون الطريقة المختارة مناسبة لمستوى الطلبة وقادرة على جذب انتباههم وتنشيط تفكيرهم متناسبةً مع خبراتهم السابقة، وأن تراعي الفروق الفردية الموجودة بينهم، فالأفراد لا يختلفون عن بعضهم فقط ولكنهم يختلفون أيضًا

---

[1] محمد عبد الوهاب عبد الجبار، طرائق التدريس المتبعة في قسم اللغة العربية، ص31.

[2] المرجع نفسه، ص31.

عن أنفسهم من وقتٍ لآخر، فما ينطبق على الطلبة في هذا الموقف قد لا ينطبق عليهم في موقف آخر ووقتٍ لاحق فالطريقة التي تناسب مجموعةً معينة من الطلبة قد لا تتناسب مع مجموعة أخرى».[1]

4-3 طبيعة المادة: المادة هي الوسيط بين المُدرس والمتمدرس وما يجمعُ بينهما وعليه من بين الشروط التي لابد أن تتوافر في الطريقة التدريسية هي أن تتلاءم مع طبيعة المادة المقدمة للمتمدرس «إذ يجب التعرف على محتوى المادة الدراسية ومستوى صعوبتها ونوع العمليات التي يتطلبها فهم هذا المحتوى قبل التخطيط لطريقة تدريس معينة، فالمواد تختلف من حيث طبيعتها من مجالٍ إلى آخر فالتاريخ مثلا يضم حقائق وأهداف تنتمي إلى الماضي ولا يمكن إثباتها تجريبيًا في المعمل ولكن معرفتها تتم عن طريق التحقيق والدراسة والنقد والتحليل للوثائق التاريخية لذلك تختلف طرائق تدريس التاريخ عن طريق تدريس العلوم التي يمكن أن تتم في المعامل من خلال التجارب المعملية».[2]

4-4 خبرة التدريسي: والتدريسي هو المعلم وهو الطرف المهم في العملية التدريسية والذي تتوقف عليه هذه العملية: «يختلف أداء التدريسي لطريقة التدريس باختلاف كفايته ومهارته وبحسب شخصيته، ولكل تدريسي أسلوبه الخاص في التدريس وكذلك فإن الطريقة تناسب معلما ما قد لا تكون مناسبة مع تدريسي آخر، وتتحدد طريقة التدريس التي يختارها بنظرته إلى عملية التعليم ونوع الفلسفة التي يستعملها إذا كان يرى أن التعلم عملية ذاتية يقوم بها الطالب فإن طريقته في التدريس سوف تنسجم مع هذه الطريقة لذلك يجب التنوع في طريقة التدريس وأساليبه حتى يؤدي ذلك إلى اهتمام الطلبة ودافعيتهم».[3] فخبرة التدريسي هي التي تجعله يتحكم في طريقة التدريس وينسجم معها.

---

[1] محمد عبد الوهاب عبد الجبار، طرائق التدريس المتبعة في قسم اللغة العربية، ص31.

[2] المرجع نفسه، ص31.

[3] المرجع نفسه، ص31.

5- أهمية طرائق التدريس:

تعتبر طرائق التدريس هي أهم العناصر التعليمية في العملية التربوية، فطريقة التدريس هي السبب الأول والأهم والذي يتوقف عليها نجاح العملية التعليمية وطريقة التدريس هي من تحديد وفعل المدرس الذي يعد هو الفاعل والمتحكم فيها حسب المادة المقدمة والطبقة الموجهة لهم المادة. ثم إن: «لطريقة التدريس الأهمية في تشويق الطلاب وجذبهم نحو المادة واستساغتها وميولهم لها وهضمها واستيعابها وتمثلها واستعمالها بصورة صحيحة. إلا أن المعلم الذي يقولب نفسه في إطار طريقة واحدة يلتزم بها في دروسه كافة، وأسلوب معين ينتهجه في المواقف كافة، محكوم عليه بالإخفاق، ذلك لأن الطريقة لا تصنع المدرس، وانما هو الذي يصنعها ويكيفها وفق المادة والوسيلة والمستويات التي يتفاعل معه».[1] فطريقة التدريس هي التي تساهم في نجاح المادة التعليمية وجذب التلاميذ للاهتمام بالمادة المقدمة لهم. «فالمدرس الجيد يستطيع أن يحي منهجًا ميتًا باستعمال طريقة جيدة في التدريس، والعكس يمكن أن يحدث، بمعنى أنه قد يكون المنهج جيدًا ولكن لا يحقق أهدافه في ظل طريقة تدريسٍ غير جيدة».[2] فطريقة التدريس لها من الأهمية ما يجعلها تثبت مدى المادة العلمية وحسن تقديمها أو العكس من ذلك.

6- أشكال طرائق التدريس:

لطرائق التدريس عدة أشكال يتخذها المعلم في تسيير حصته وتلقين مادته لطلابه، وكل طريقة مختلفة عن الأخرى لكنها جميعا تصب في قالبٍ واحد وهو التعليم، ولهدف واحد وهو إيصال المعلومة للمتعلم، ومن أهم هذه الطرائق نذكر:

6-1 **الإلقاء:** وهو: «طريقة تقليدية يقوم فيها المدرس بإلقاء المعلومات على طلابه بأسلوب المحاضرة أو الإملاء حيث يقوم المعلم بشرح الكلمة المنطوقة ويستعين في

---

[1] ينال يعقوب، طرائق التعلم والتعليم في القرآن الكريم وآراء المدرسين في تطبيقاتها العملية (دراسة تحليلية)، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التربية، قسم المناهج كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، 2015/2014م، ص22.

[2] محمد حميد مهدي السعودي، مشرق محمد مجول الجبوري، المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، ص42.

بعض الأحيان ببعض الوسائل المعينة، أما الطلاب فيستمتعون ويسجلون بعض ما يلتقطونه مما يلقى عليهم، ويلجأ المعلمون إلى هذه الطريقة لأنها تمكنهم من عرض أكبر قدر من المعلومات».[1] فهذه الطريقة هي الأقدم والأرسخ في ميدان طرائق التدريس وهي من الطرق الأكثر انتشارا وتوفيرا للوقت والجهد.

6-2 **الطريقة الاستقرائية:** وهذه الطريقة متمثلة في: «التمهيد، والعرض، والاستنتاج، والقاعدة، والربط والتطبيق، ولقد طبقت هذه الطريقة في جميع المواد حيث يبدأ فيها العقل من الخاص إلى العام، ومن الحالات الجزئية والمفردة إلى القواعد العامة، وفيها يعمل التلاميذ على استنباط القاعدة التي يراد تعليمها».[2]

6-3 الطريقة الاستنباطية: بنيت هذه الطريقة على الخطوات التي وضعها "يوحنا فريدريك هاربرت" وبها يترتب الدرس إلى عدة نقاط سماها خطوات الدرس أو مراتبه، وتسير هذه الطريقة في أربع خطوات هي:

* الخطوة الأولى: تتمثل في التحليل الأول للفكرة العامة وتسمى مقدمة، بحيث تنتفع بمعلومات التلاميذ القديمة ونربطها بالمعلومات الجديدة لكي يسهل تذكرها
* الخطوة الثانية: وهي تداعي المعاني أو الربط، وهي خطوة للبحث والاستكشاف والتفكير في العلاقات التي تربط الأسئلة ببعضها البعض.
* الخطوة الثالثة: وهي خطوة النظام أو الحكم، ويراد منها ترتيب العناصر ترتيبا بعد ربط بعضها ببعض.
* الخطوة الرابعة: يراد بها خطوة التطبيق أو المراجعة، لأن عند معرفة القاعدة الجديدة يتم تثبيتها بإعطاء تمرينات أو تطبيقات.[3]

---

[1] العالية حبار، دور المعلم في اختيار الطرائق التعليمية الناجحة في التدريس، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان–الجزائر، ص160.

[2] المرجع نفسه، ص160.

[3] المرجع نفسه، ص160.

6-4 **الطريقة الحوارية:** وتقوم هذه الطريقة على: «الحوار والنقاش بالأسئلة والأجوبة للوصول إلى حقيقة من الحقائق، ويشترط لنجاحها أن تكون واضحة بسيطة، ومن محاسنها:

-أن تشع جوا **من** الحيوية في القسم فتكسر الركود وتدفع الملل وتثير الدافعية.

- تثبت المعلومات في ذهن الطالب وتجعله شديد الانتباه».[1]

6-5 الطريقة التكاملية: من طرائق التدريس الهامة سميت بالطريقة التكاملية «لأنها تعلم اللغة كوحدة تتكامل أجزاؤها منذ الخطوة الأولى لتعليمها، وتنمو في مدارجها المتتابعة ككل له وحدته لا كأجزاء منفصلة، ومن خصائصها في تعليم اللغة العربية نجدها تعتمد على المراحل التالية:

-الاستعداد لاكتساب مهارة الكتابة.

-التفكير اللغوي والتدريب على التعبير.

- القواعد النحوية والحركات الإعرابية».[2]

6-6 طريقة حل المشكلات: «يقصد بها أسلوب حل المشكلات، وهي تصور عقلي ينطوي على سلسلة من الخطوات المنظمة التي يسير عليها الفرد بغية الوصول إلى حل المشكلة تعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم حيث يستخدم مجموعة من الأنشطة العلمية كالملاحظة، وقراءة البيانات، وجدولة النتائج».[3]

6-7 طريقة المشروع: «تهدف إلى تكوين شخصية المتعلم وتعويده الاعتماد على النفس في علاج المشكلات ودراستها والتفكير في حلها، كما تقوم على تقديم مشروعات للتلاميذ في صيغة وضعيات تعليمية تعلمية تدور حول مشكلة اجتماعية، أو اقتصادية، أو سياسية، مما يجعلهم يشعرون بميل حقيقي إلى دراسة

---

[1] المرجع السابق، ص160.

[2] المرجع نفسه، ص160.

[3] المرجع نفسه، ص161.

هذه المشكلة والبحث عن الحلول المناسبة لها بحسب قدرات كل واحد منهم وهي تمر بعدة مراحل أساسية هي:

* مرحلة التشخيص الأولي.
* مرحلة تحديد الأهداف.
* مرحلة بناء برنامج للإنجاز.
* مرحلة العمل أو الفعل.
* مرحلة التقويم الإجمالي».[1]

المبحث الثاني: الطريقة الحوارية

1- مفهوم الطريقة الحوارية:

الطريقة الحوارية هي من طرق التدريس قديمة الظهور، والحوارية من الحوار وهو الكلام الذي يدور بين شخصين أو أكثر، كما قد يكون الحوار كلام الشخص مع نفسه، وقد ارتبطت طريقة الحوار في التدريس بالفيلسوف اليوناني سقراط «حيث كان يقضي الساعات الطوال يجادل ويحاور تلاميذه حول المفاهيم الخلقية كالفضيلة والشجاعة بأسلوب حواري ويفيد أرسطو "بأن طريقة سقراط كانت تتصف بالمداولة والحوار عن طريق الأسئلة والأجوبة».[2] فطريقة التدريس الحوارية تقوم على الأسئلة والأجوبة في المجال العمي والفلسفي.

وتعرف الطريقة الحوارية على أنها: «طريقة تفاعلية تقوم على أساس الحوار بين المعلم والتلاميذ بقصد إيصالهم تدريجياً، وعن طريق الاستجواب إلى كشف حقيقة لم يكونوا يعرفوها من قبل، فهي ترمي إلى توصيل المعلومات إلى المتعلمين بالمساءلة والمناقشة» [3] فهي تقوم على السؤال والجواب والتفاعل الحاصل بين المدرس والتلميذ.

---

[1] العالية حبار، دور المعلم في اختيار الطرائق التعليمية الناجحة في التدريس، ص161-162.

[2] محمد سليمان صليبي، أثر الطريقة الحوارية على المستوى التحصيلي في مادة علم الاحياء لطلبة الصف الأول الثانوي، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 2+1، 2010م، ص687.

[3] المرجع نفسه، ص688.

ويرى "محمد سليمان صليبي" أن طريقة الحوار في التدريس: «قد تكون طريقة ناجعة في زيادة فاعلية التعلُّم والتعليم نحو تحقيق الأهداف المعرفية بمستوياتها المختلفة، وجعل المتعلم في موقف المواجهة والتحدي والمشاركة، الأمر الذي يجعله يشعر بأهميته كفرد فاعل ونشيط، ويرتقي به وبالعملية التعليمية نحو الأفضل»[1] فهذه الطريقة تجعل المتعلم دائما مستعدًا ومتحريا للأسئلة بتحضيره لما يليق بها من أجوبه، كما أن الحوارية في التدريس «تعتمد على التفاعل بين الطلاب والمدرس، وبين الطلبة أنفسهم، وتعتمد فاعليته على نوعية العلاقة بين الطالب والمدرس، وبين الطالب والطالب، ولما كان التنبؤ بالنقاش غير ممكن كان يتطلب عفوية كبيرة من المدرس، وإبداعا وتسامحًا بشأن القضايا المجهولة، ويتطلب النقاش من المدرس أن يوفر اتصالا ممتازًا ومهارة بينية عالية، وإذا أدير النقاش بشكل جيد فإنه يساعد على تحسين التفكير المستقل ورفع مستوى الإثارة وتحسين تفاعل الطالب ومشاركته بالدرس».[2] وقد كانت الطريقة الحوارية هي طريقة: «التسميع المشترك، وكان المعلم يطلب من تلاميذه ترديد ما حفظوه من معلومات وحقائق، وقد تطورت تلك الطريقة لتصبح طريقة تتطلب من أحد التلاميذ بدور المعلم في الاستماع لزملائه».[3]

ويمكن القول بعد هذه التعريفات إن الطريقة الحوارية هي طريقة قديمة غير حديثة الظهور وقد اعتمدت في القديم على نظام الأسئلة والأجوبة في محيط المادة أو المجال وهو ما بدأ به أرسطو الذي كان يعتمد طريقة الحوار مع متعلميه في تلقي مواضيعه الفلسفية والتحري عنها عندهم.

---

[1] محمد سليمان صليبي، أثر الطريقة الحوارية على المستوى التحصيلي في مادة علم الاحياء لطلبة الصف الأول الثانوي، ص688.

[2] ينظر: فخر الدين القلا، يونس ناصر، محمد جهاد جمل، طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات، دار الكتاب الجامعي، ط1، 2006م، ص233.

[3] رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر، عمان–الأردن، ط1، 2010م، ص69.

كما أنها طريقة تسمح للمتعلمين بالتفاعل وهضم المواد بسرعة أكثر، وتفتحُ لهم باب السؤال والتجريب والتعلم من الأخطاء والحوار القائم بين المعلم والمتعلم، أو بين المتعلمين أنفسهم.

2- شروط الطريقة الحوارية:

للطريقة الحوارية شروطًا عديدة تلتزم بها في نظام سيرها، وهذه الشروط هي ما تحقق لها النجاح بالوصول بالعملية التعليمية إلى قمة نجاحها، وسنذكر هذه الشروط في النقاط الرئيسية الآتية:[1]

- تحديد المعلم للموضوع والتأكد من مدى صلاحيته ليكون محل المناقشة الجماعية مع المتعلمين.
- إبلاغ المتعلمين بموضوع الدرس ليبادروا إلى القراءة حوله، والاستعداد للمناقشة.
- بدء المعلم المناقشة بعرض موجز لموضوعه أو للمشكلة وأهميتها والهدف منها وأهم المصطلحات وبعض أفكارها.
- تهيئة المناخ المناسب للحوار والمناقشة، مكانا وزمانا، وإعدادا وترتيبًا.
- حرص المتعلم على مشاركة جميع المعلمين بالمناقشة مع عدم السماح لبعضهم بالاستئثار بها، أو الانسحاب منها.
- ضبط مسار المناقشة ضمن الموضوع المحدد، وفي ضوء الزمن المحدد والأهداف المحددة.
- تدخل المعلم لتصحيح بعض الأخطاء العلمية التي تقع من المتعلمين أو محاولة بعضهم فرض بعض الآراء.
- كتابة المعلم أو أحد المتعلمين العناصر الرئيسة للمناقشة على اللوح.
- تلخيص المعلم بين الفترة والفترة ما توصل إليه المتناقشون.
- ابتعاد المعلم عن الانغماس في الحوار والتوقف عند حدود التوجيه والضبط.

[1] ينظر: مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط1، 2011م، ص96.

3- خصائص الطريقة الحوارية:

تُعد الطريقة الحوارية من الطرق التعليمية الأكثر شيوعًا في الوسط التعليمي، كما أنها من الطرق التقليدية التي يجدها معظم المدرسون الأسهل والأنجع في تحقيق الأهداف التدريسية ولذلك هي تتميز بعدة خصائص تجعل منها طريقة ناجحة وفعالة، وهذه الخصائص هي: [1]

- أن الحوار طريقة تفاعلية تحفز المتعلمين على المشاركة، وتحرك دوافعهم، وتثير
- اهتمامهم.
- تجعل الطالب في موقف المشارك الإيجابي فتساعد على تحقيق الفهم الصحيح.
- تعود المتعلمين على التفكير والاكتشاف، وتوقظ انتباههم، وتزيد من شغفهم
- بالدرس.
- تؤمن التغذية الراجعة الضرورية لتصحيح مسار عملية التعلُّم.
- تؤكد الاستقلال الفكري، وترفض التعصب الأعمى.
- تفسح المجال أمام الطلاب لتأكيد ذواتهم.
- تدفع الطلبة إلى استخدام النقد والتحليل بدلاً من السلبية في تقبل الآراء أو رفضها بدون أي تعليل منطقي.
- تشيع بين الطلاب روح الديمقراطية.
- تخلق عند الطلاب حب التنظيم والقدرة على التخطيط.
- تضفي جواً من الحيوية على الصف.
- يصبح المدرس موجهاً وقائداً للحوار بدلاً من النقل الحرفي للمادة والمعارف.

إذا فالطريقة الحوارية لها خصائص عديدة تجعل منها طريقة أقرب لذهن المُتعلم وذهنه، وكذلك هي الأسهل بالنسبة للمُعلم باعتبار أنها تعتمد على الحوار والمناقشة

[1] محمد سليمان صليبي، أثر الطريقة الحوارية على المستوى التحصيلي في مادة علم الاحياء لطلبة الصف الأول الثانوي، ص689.

وتفسح مجالا للمدرس بأن يتعرف على نقاط قوة وضعف تلاميذه ومحاولة معالجتها عبر التصحيح والمناقشة.

المبحث الثالث: أنشطة اللغة العربية

إن اللغة هي ما يتميز به كل شعبٍ عن الآخر، وما تقوم به كل حضارة عن أخرى، كما أنها تعتبر من مكونات الهوية الإنسانية. وقد احتلت اللغة العربية مكانةً مرموقة وهامةً جدًا وسط مجتمع الجنسيات واللغات في العالم كما وتعتبرُ اللغة العربية: «احدى اللغات القديمة التي عرفت باسم مجموعة اللغات السامية، وذلك نسبة الى سام بن نوح عليه السلام، الذي استقر هو وذريته في غرب آسيا وجنوبها حيث الجزيرة العربية، ومن هذه اللغات السامية: الكنعانية، النبطية البابلية، الحبشية. واستطاعت اللغة العربية أن تبقى، في حين لم يبق من تلك اللغات إلا بعض الأثار المنحوتة على الصخور هنا وهناك» [1]. هذا وسط العالم أجمع، أما بالنسبة للمجتمعات العربية بالدرجة الأولى فاللغة العربية هي الهوية العظمى التي تشكل هويتهم الجنسية والدينية، فهي لغة القرآن الكريم الكتاب العظيم ومصدر كل التعاليم والقواعد الدينية التي يتبعها المسلمون في جميع انحاء العالم، وكذلك: «باللغة العربية تم تأليف كل كتب التفسير والسنة والفقه والأصول والتوحيد وغير ذلك مما يقع بين أيدينا من علوم وفنون وبها أيضا يتم أداء العبادات والنسك والترتيلات».[2] فاللغة العربية هي بمثابة اللغة المصدر والبداية لكل المؤلفات.

ونظرًا للمكانة التي تحتلها اللغة العربية سعى المجتمع العربي للنمو بها والحفاظ عليها وعلى رقيها ومكانتها لأنها جزء من الهوية ولغة التواصل الأولى والأساسية، وهذا ما أدى إلى الحرص الشديد على التأسيس الصحيح والمكثف للتلاميذ في المراحل الدراسية الأولى لهم مع التركيز على كل جوانب ممارسة النشاطات

---

[1] جلاب مصباح، خطوط رمضان، صعوبات تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومقترحات علاجها، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 04، العدد 02، 2019م، ص39.

[2] ينظر: خالد الزواوي، اللغة العربية، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، (د.ط)، 2002م، ص5.

المتعلقة بها من خلال تطبيق مناهج دراسية تركز على نظام سير اللغة العربية. ولذلك: «فإن منهاج اللغة العربية ليس غاية في حد ذاته، وإنما وسيلة لتحقيق غاية كبرى وهي تعديل سلوك المتعلم اللغوي من خلال تفاعله من خلال تفاعله مع الخبرات والأنشطة اللغوية التي يحتويها المنهاج».[1]

ومع التطور الذي حصل في جميع المجالات استجابت المناهج الدراسية إلى هذا التطور لتتجدد المناهج والطرق التدريسية في تلقين اللغة العربية لجميع المستويات الدراسية. وهذا بدافع مواكبة هذا التطور والعمل بظواهره ومظاهره العديدة وكذلك من أجل تحسين العملية التعليمية بما يتوافق مع المتعلمين وعصرهم، لذلك فقد كان من المستلزم ظهور أنشطة تعليمية للتحسين من مستويات التلاميذ والمتمدرسين والرفع من قدرتهم على تلقي اللغة العربية كفاية لاستيعابها.

وما يمكن قوله إن للأنشطة الدور العظيم في تعليم اللغة العربية وكذا ترسيخها في أذهان المتمدرسين عبر طرق عدة تدخل ضمن طرق التدريس والتعليم، وعلى هذا الأساس لابد لنا من التعرف على مفهوم مصطلح النشاط وكذا التطرق إلى أهم أنشطة اللغة العربية.

1-مفهوم النشاط:

إن النشاط يعني في اللغة الفعل، وكذلك هو عمل ما وهو: «النشاط جهد عقلي أو بدني يبذله المتعلم ويشارك فيه برغبة في سبيل إنجاز هدف ما».[2] كما يعرفه "حسن شحاتة" بأنه: «كل ما يؤديه الكائن الحي من فعل عضوي أو عقلي».[3] فهو في المعنى العام هو ذلك الفعل الذي يؤديه كل كائن حي سواءً كان هذا الفعل عضويا أو عقليًا.

---

[1] النشرة الرسمية للتربية الوطنية، القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08-04 المؤرخ في 23 جانفي 2008م، عدد خاص، فيفري 2008م، ص12.

[2] فريدة شنان ومصطفى هجرسي، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، ردمك، 2009 م، ص06.

[3] حسن شحاته، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مراجعة: حامد عمار، دار صادر للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2010م، ص18.

كما ويُعرف النشاط بأنه: «الألوان المنوعة من الممارسة العملية للغة، يقوم بها الطلاب ويستخدمون فيها اللغة استخداما موجهًا ناجحا في المواقف الحيوية الطبيعية التي تتطلب الحديث والاستماع والقراءة والكتابة».[1] فالنشاط هو العمل والانجاز، كذلك النشاط في اللغة العربية هو كل ما يتعلق بإنجاز اللغة العربية وأدائها.

2-أنواع أنشطة اللغة العربية:

تعد أنشطة اللغة العربية: «من أهم الوسائل التي تستعين بها المدرسة الحديثة فّي تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية، حيث أصبح مسلما به أن اللغة لا تعلم بالقواعد والدراسة المنظمة وحدها بقدر ما يتم تعليمها بالتعليم والمحاكاة والممارسة السليمة، في مواقف حية تشبه مواقف الحياة إلى حد كبير».[2] حيث تمنح للمعلمين القدرة على إدارة أهدافهم وخططهم وفق هذه الأنشطة، كما تمنح للمتعلمين القدرة على الانفتاح على اللغة العربية.

ومن بين أهم أنشطة اللغة العربية نذكر:

2-1 القراءة:

إن القراءة من أهم الأنشطة اللغوية التي يُركز عليها في عملية اكتساب اللغة فهي بوابة الانفتاح على عالم اللغة ومكامنها، وهي في مفهومها تعني: «عملية عقلية انفعالية دافعية تشتمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والروابط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات».[3] فالقراءة هي عملية بصرية عقلية تتم بواسطة الفهم والاستيعاب والفهم والتحليل. فهي إذا: «عملية فكرية ترمي إلى الفهم والتعامل مع المقروء».[4]

---

[1] فيصل حسين العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 1998م، ص303.

[2] علي سعد جاب وآخرون، الأنشطة اللغوية، أنواعها، معاييرها، استخداماتها، دار الكتاب الجامعي العين، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2005م، ص77.

[3] خولة أحمد يحي، ماجدة السيد عبيد، أنشطة للأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة، ص66.

[4] زهدي محمد عبيد، مدخل على تدريس المهارات للغة العربية، دار الصفاء، عمان-الأردن، ط1، 2011م، ص41.

وتعد القراءة من المهارات اللغوية التي تساهم بشكل كبير في نجاح العملية التعليمية فهي علاقة بين المكتوب والمنطوق كما انها رياضة عقلية من خلال محاولة القارئ فك رموز النص المكتوب والدخول إلى أعماقه وفهم معانيه. فالقراءة هي مزيج بين مهارات التلميذ القارئ والتي يشغل فيها حاسة النظر عن طريق النظر إلى النص، وتشغيلٌ للفكر والعقل لفهم النص وحل ألغازه.

وللقراءة أهمية كبيرة لدى التلاميذ والمتمدرسين تكمن في كونها: «تساعد التلاميذ على اكتساب المعارف وتثير لديهم الرغبةّ في الكتابة الموحدة فبالقراءة تزداد المعرفة بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة في الكلام والكتابة، وبهذا فهي تساعد المتعلمين على تكوين إحساسهم اللغوي وتذوقهم لمعاني الجمل فيم يستمعون ويقرؤون ويكتبون».[1] إذا يمكننا القول إن عملية القراءة هي زيادةٌ لرصيد التلميذ وتقوية للغته وتزرع فيه الإحساس بالكلام والابداع.

2-2 التعبير:

يُعد التعبير من الأدوات المدرسية والطرائق الأحسن التي يعتمدها التلميذ لإخراج إحساسه ومكنوناته وكل ما يجول بخاطره حول موضوعٍ ما، وهذا باستعمال اللغة التي تعتبر أداةً للتواصل وهذه اللغة سواء كانت كتابية أو شفاهية فهي تعبير؛ ويمكن تعريف التعبير على أنه: «الإفصاح عن المعاني القائمة بالذهن، بكلام تحكيه الأفواه أو ترسم كلماته الأقلام، فهو الإبانة والإفصاح عما يجول في النفس البشرية من الأفكار والخواطر النفسية من خلال نقلها للآخرين مما يؤدي إلى تنظيم حياة المجتمع وقضاء حوائجه. وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله».[2] فالتعبير هو عبارة عن إبانة وافصاحٌ عما يدور في ذهن المعبر والمتكلم أو التلميذ.

---

[1] خولة يحي أحمد، مّاجدة السيد عبيد، أنشطة للأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة، ص66-67.

[2] رتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، دار الكتب الحديثة، دار الجرار للكتاب العالمي، عمان-الأردن، ط1، 2009م، ص121-122.

أما التعبير في المنهاج المدرسي والتعليمي فهو عبارة عن نشاط مدرسي لغوي: «يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتيةّ شفاها وكتابة، بلغة سليمة، وفق نسق فكري معين».[1] وهدفه الأول هو الوصول بالمتمدرس إلى قمة التمكن اللغوي الذي يسمحُ له بالتعبير والكلام بلغة مفهومة متمكنة.

كما ويعرفه "بليغ حمدي إسماعيل" بأنه يُمثلُ: «نشاطا أدبيا واجتماعيا، فهو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته بلغة سليمة، وتصوير جميل، وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون، وهو الغاية من تعليم اللغة، ففروع اللغة كلها وسائل للتعبير الصحيح بنوعيه الشفهي والتحريري، يجب أن تسخر كل فروع اللغة العربية بوصفها روافد تزود المتعلم بالثروة اللغوية اللازمة حيث يمارس التعبير، فنمده بالأساليب الجيدة والأفكار الطريفة، والعبارات الواضحة ليصبح قادرا على التعبير عما يخالج نفسه بلغة عربية سليمة».[2] فاللغة مسخرةٌ لتعلم التعبير الصحيح، كما وأن القدرة على التعبير السليم للتلميذ ما يجعل منه منفتحًا على لغته متملكا لرصيد كبير من المفردات والمصطلحات التي تجعله ضليعًا فيها.

والتعبير باعتبار أنه القدرة على البوح والابانة عن التفكير فهو يتم عبر طريقتين كتابيًا ويسمى تعبيرًا كتابيًا، أو عن طريق الكلام ويُسمى تعبيرًا شفاهيًا؛ وسنتعرف إلى النوعين في السطور القادمة.

أ- التعبير الكتابي:

ويُطلق عليه بالتعبير التحريري، أو الإنشاء وهما من كلمة تحرير نص عبر الكتابة، أو انشاء نص وتأليفه وكلاهما عبر الكتابة وتنظيم الكلمات في سياق نص

---

[1] فيصل حسين طحيمر العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 1998م، ص269.

[2] بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج، عمان-الأردن، ط1، 2013م، ص127.

محدد تستدعيه الضرورة النصية، ويُعرف التعبير الكتابي بأنه: «كتابة فنية يعبر التلميذ من خلالها عن آرائه ومشاعره وأفكاره، تحمل هذه الكتابة شخصية صاحبها حيث يوظف فيها كل ما يملك من ثروة لغوية، وقوّة بلاغية وقدرة على التعبير، ويعتبر التعبير الكتابي إلى جانب الخط والإملاء والتطبيقات الكتابية فرع من فروع الكتابة، فهو نشاط إدماجي يستثمر فيه المتعلم مكتسباته المختلفة، فيوظف أساليب تبليغية مستعينا في ذلك بقواعد الكتابة الواضحة وعلامات الوقف».[1] فالتعبير الكتابي هو القدرة على تشكيل النصوص ونسج العبارات.

كما وأنه ينظر إلى التعبير الكتابي في البرنامج التعليمي على أنه: «المستوى الأعلى في هرم المهارات والقدرات اللغوية، وهو أيضا من أعلى أشكال التواصل بما في ذلك التواصل الشفهي، يحتاج التعبير الكتابي إلى استخدام صحيح للمفردات وإتقان القواعد اللغوية بما فيها قواعد النحو والصرف، ومعرفة جيدة بدلالة الألفاظ ومعانيها وقواعد الكتابة المتعارف عليها، ويعتبر اكتساب القراءة واستيعاب المادة المقروءة مطلبا أساسا في تعلم التعبير الكتابي».[2]

ب- التعبير الشفهي:

وهو التعبير الذي لا يعتمد على الكتابة فيه، بل يتم عن طريق الكلام والمشافهة: «ويعتمد التعبير الشفوي ولاسيما في المراحل الأولى من الدراسة الابتدائية وهي تعليم خاص وأساسي على تدريبهم على النطق الصحيح وإمدادهم بالمفردات التي تمهدهم للكتابة في الموضوعات التي تطرح، ويعتبر هذا النوع من التعبير مرآة للنفس، وذلك لكونه يعبر عنها، فيعبر الفرد شفويا، وينتقي فيها أبلغ المعاني الرفيعة وأجمل الألفاظ المعبرة، وأرقى التشبيهات والصور».[3] إذا فالتعبير الشفهي هو تعبير مختلفٌ عن الكتابي في حين أنه يكون غير متزن مثل الكتابي

---

[1] زاجية لزرق، واقع تعليمية نشاط التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية وسبل تسييره، مجلة المعيار، المجلد التاسع، العدد01، 2018م، ص201.

[2] عبد العزيز السرطاوي وآخرون، تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها، دار وائل للنشر، ط1، عمان-الأردن، 2009 م، ص55.

[3] زاجية لزرق، المرجع السابق، ص201.

الذي يكون منسقًا أكثر، حيث يكون التعبير الشفهي أكثر عفوية من الكتابي المصحح.

2-3 القواعد:

تعد اللغة العربية لغةً عالمية وضخمة التكوين والتأسيس لها مكانتها بين اللغات لكونها لغةً ثريةً بمعالمها وقيمتها العظيمة، وهذه اللغة تتكون من مستوياتها وأسس تؤسسها ولابد لدارسها أو متعلمها أن يدرس هذه المستويات كي يصل إلى أخر مرحلة من مراحل إتقان هذه اللغة، ومن أهم مستويات اللغة العربية نجد القواعد وهي تلك: «هالقوانين والمبادئ والضّوابط اللّغويّة الواجب اتّباعها للتّعلّم والكتابة بلغة صحيحة».[1] فلكل لغة قوانين وأحكام تحكمها وتسير نظامها.

ويعرف "داود عبده" القواعد بأنها: «هي القوانين التي يتركب الكلام بموجبها من أجزاء مختلفة، القوانين الصوتية المتصلة بلفظ الكلمة أو مجموعة من الكلمات، والقوانين الصرفية المتصلة بصياغة الكلمة وما يسبقها أو يليها من الصفات والقوانين النحوية المتصلة بنظم الجملة وأواخر حركات الكلمة فيها».[2] فالكلام يسيرُ وفق قواعد يتبعها النحويون والنحاة العرب.

وتُعنى القواعد بالدرجة الأولى بـ: «تصحيح كلام العرب كتابةٌ و قراءةٌ، وهي تُعنى بالإعراب و قواعد تركيب الجملة، اسمية كانت أم فعلية ذلك دراسة العلاقات في الجملة وعلاقتها بما قبلها وما بعدها، كما أنّها تُعنى بمجموعة القواعد التّي تنظم هندسة الجملة أو مواقع الكلمات فيها ووظائفها من ناحية المعنى وما يرتبط بذلك من أوضاع إعرابيّة تسمى علم ال نّحو، أما مجموعة القواعد التي تستعمل بنية الكلمة و صياغتها ووزنها والناحية الصوتيّة تسمى علم الصرف».[3] إذا فالقواعد

---

[1] داود عبده، نحو تعليم اللّغة العربيّة وظيفيّا، دار الكتاب الحديث، بيروت– لبنان، ط 1، 1998م، ص64.

[2] المرجع نفسه، ص65.

[3] محمد إسماعيل ظافر وآخرون، التدريس في اللغة العربية، دار المريخ، الرياض، (د ط)، 1984م، ص281.

هي التي تهتم بدراسة نظام اللغة وما يحكمها مكن علاقات ويربط بين جملها وعباراتها ويجعل من الكلام منظما صحيح التكوين.

إذا فنشاطات القواعد في اللغة العربية هي تلك النشاطات التي يهدف فيها المعلم إلى اختبار معلومات التلاميذ والمتعلمين في القواعد ورصيدهم المعرفي فيها، كما وتقوم هذه القواعد إلى تصحيح تلك القواعد وتمكين المتعلم من تأسيس الكلام العربي حسب قاعدة صحيحة خالية من أي خطأ أو غلط يشوب الكلام.

2-4 الإملاء:

للإملاء منزلةٌ كبيرة في اللغة العربية ولا تقل أهميته عن النحو والصرف والقواعد التي تحكم اللغة، فغايته تأهيب التلاميذ على الكتابة السليمة الخالية من أي أخطاء التي قد تشوب اللغة وتشوه تعابيرهم، ويعرف الإملاء على أنه هو: «تصوير خطي لأصوات الكلمات المنطوقة، يمكن للقارئ من نطقها تبعًا لصورتها التي نُطقت بها، وله قواعد وأصول متعارف عليها».[1] وهدف نشاط الإملاء الأول هو: «تمكين المتعلم من رسم الحروف رسمًا صحيحًا حسب الأصول المتعارف عليها».[2] إذا فالإملاء هو التدريب على رسم الحروف والكلمات بطريقة صحيحة، ومحاولة معالجة الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ من رسمهم للكلمات والعبارات، والهدف الأول هو تكوين لغتهم الذهنية وصورها بطريقة صحيحة وسليمة تمكنهم من تأسيس فقرات والدخول في مرحلة التعبير الكتابي دون الوقوع في الأخطاء الكتابية الإملائية.

وأنشطة الإملاء هي أنواع، سنذكرها في الصفحات القادمة والتي هي كالآتي:

أ-الإملاء المنقول: يعرف الإملاء المنقول بأنه هو: «أن يتولى المتعلم نقل (استنساخ) ما معروض أمامه نقلا مباشرًا معتمدًا في ذلك على المحاكاة والتقليد

---

[1] محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ص133.

[2] علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، (د.ط)، 2010م، ص276.

بالاعتماد على الملاحظة»[1] يستخدم هذا النوع من الإملاء مع: «الصفوف الثلاثة من التعليم الأساسي ، حيث يعتمد التعليم في تلك الفترة على التقليد والمحاكاة وكثرة التدريب من تكرار ما يرونه ويلاحظونه خاصةً في كتبهم».[2] ويمكن القول أن هذا النوع من الإملاء هو نقل حرفي من طرف التلميذ للفقرات وهدف هذا النوع من الإملاء تدريب المتعلم على القراءة مع حفظ الكلمات وطريقة رسمها الصحيح.

ب-الإملاء المنظور: وهو المرحلة التي تلي مرحلة الإملاء المنطوق وهو في معناه هو: «الذي يعرض فيه المعلم القطعة على التلاميذ إما بالنظر إليها من الكتاب أو من السبورة أو من البطاقة ... بهدف النظر إليها وملاحظتها، وتكوين صورة ذهنية عنها، ثم يقرأها المعلم ويليه بعض التلاميذ ويناقش في معناها وهجاء بعض الكلمات التي تسبب صعوبة لدى التلاميذ، ثم يحجبها عنهم ويمليها عليهم».[3] وهذا الإملاء هو اختبار لذهن التلاميذ عن طريق كتابة ما قد كتبوه في مرحلة الإملاء المنقول، أو عن طريق رؤية قطعة معينة نصية ثم سماعها مباشرة بعد ذلك وكتابتها وتدريبهم على ذلك.

ج-الإملاء المسموع: وهو: «أن يسمع الطالب القطعة الإملائية ويفهم معناها قُبيل تمليتها عليه من المعلم، ويمثل هذا النوع خطوة متقدمة فينقل الطلبة من الاعتماد على البصر إلى الاعتماد على السمع واستدعاء الصور الذهنية».[4] وهذه المرحلة متقدمة من مراحل الإملاء تعتمد على استماع التلميذ واستدعاءه لصور الفقرات والنصوص الذهنية التي حفظها أو رسخت في ذهنه.

د- الإملاء الاختباري: ويمارس هذا النوع من الإملاء بقصد: «اختبار الطلبة ومعرفة قدراتهم التي اطلعوا عليها سابقًا، ويتم الدرس بموجب هذا النوع من الإملاء

---

[1] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص229.

[2] سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص245.

[3] إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة-مصر، ط1، 2005م، ص245.

[4] محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ص159.

يملي المدرس على الطلبة قطعة إملائية لم يسبق لهم أن نظروا إليها أو قرأوها أو سمعوها قُبيل تمليتها من المدرس، ويقوم الطلبة بكتابة ما يملى عليهم اعتمادا على أنفسهم ومخزونهم من صور الكلمات وإحاطتهم بقواعد الكتابة التي تعلموها».[1] وهذه هي المرحلة الأخيرة من مراحل الإملاء وفيها يكون المتعلم في مراحل متقدمة من الكتابة ويمتلكُ رصيدًا لغويًا لابأس به يمكنه من الكتابة الصحيحة تقريبيًا، ويهدف هذا الإملاء الاختباري إلى تقويم لغتهم بصورة صحيحة وتنقيح ما تبقى من بقايا الأخطاء وتجاوزها من خلال التدريب والتصحيح.

[1] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة، ص231.

الفصل الثاني

الطريقة الحوارية وتطبيقاتها في تعليمية أنشطة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط –دراسة ميدانية–

1- خطوات الدراسة الميدانية:

1-1 منهج الدراســـــة:

تم الاعتماد في بحثنا هذا على المنهج الوصفي، الذي يتماشى مع الدراسة وطبيعتها، ويعرف المنهج الوصفي بأنه: «يقوم على جمع البيانات وتصنيفها وتدوينها ومحاولة تفسيرها وتحليلها من أجل قياس ومعرفة أثر وتأثير العوامل على إحداث الظاهرة محل الدراسة بهدف استخلاص النتائج والتنبؤ بسلوك الظاهرة في المستقبل».[1] فالمنهج الوصفي لا يقف فقط على وصف الظواهر بل إلى التعمق فيها، فطبيعةُ المنهج الوصفي: «لا تقف عند الوصف فقط بل تتناول جرد المعطيات، تصنيفها، تحليلها ثم استخلاص النتائج وتعميمها».[2] إذا فالمنهج الوصفي كمنهج دراسي علمي يعتمد على وصف الظواهر كمرحلة أولى، ثم جردها وتحليلها.

ولعل أول ما يميز هذا المنهج هو: «عنايته برصد الحقائق المتعلقة بالظاهرة موضوع البحث رصدا واقعيا، وتعود أهمية هذا المنهج أن الوصف يمثل ركنا أساسيا في البحث العلمي، وذلك بجمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها بغية الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها الطالب وإيجاد الحلول للمشكلة المطروحة».[3] وهذا ما ساعدنا على انجاز هذا البحث لخوض غماره، عبر رصد الملاحظات والظواهر المرتبطة بعناصر بحثنا، ثم وصفها وتحليلها.

1-2 مجالات الدراسة:

1-2-1 المجال المكاني:

ويقصد بالمجال المكاني المكان الذي أُجريت فيه هذه الدراسة الميدانية، وقد أجريت دراستنا هذه في متوسطة زاغر جلول بولاية بسكرة، في منطقة العالية أحد الأحياء الكبيرة المتربعة لوسط ولاية بسكرة وأقدمهم.

---

[1] عثمان حسن عثمان، المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، الجزائر: منشورات الشهاب، 1998م، ص30.

[2] بوحديبة عبد الوهاب، مناهج البحث وأدواته في العلوم الاجتماعية، تونس، مركز النشر الجامعي، (د.ط)، 2004م

[3] بوحفص عبد الكريم، أسس ومناهج البحث في علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (د.ط)، 2011م، ص235.

1-2-2 المجال الزماني:

ويُقصد بالمجال الزماني: «الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة أو البحث وذلك منذ البدء في طرح الموضوع للدراسة والبحث وحتى الانتهاء منه بشكلٍ نهائي، وقد جرت العادة عند تحديد المجال الزمني للبحث؛ الاقتصار على الدراسة الميدانية تحديدًا، ابتداءً من النزول إلى الميدان لإجراء الدراسة الاستطلاعية، ثم النزول لتطبيق الاستمارة التجريبية ثم النهائية».[1]

1-2-3 عينة الدراسة:

تُعرف عينة الدراسة بأنها: «نموذج أو جزء أو عدد الحالات من وحدات أو أشخاص مجتمع الدراسة الأصلي، تمثله من حيث الصفات والخصائص، وتُؤخذ منه لغرض دراسة تلك الصفات والخصائص، بحيث يُغني عن دراسة كل وحدات المجتمع».[2]

إذا فهي: «مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تُعد جزءا من الكل، بمعنى أن تُؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لنجري عليها الدراسة، فهي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله».[3] وبالنسبة إلى عينة دراستنا هذه فهم مجموعة من الأساتذة من متوسطة (زاغر جلول بمنطقة العالية –بسكرة–)، والبالغ عددهم ثماني معلمات من الإناث فقط، وزعنا عليهن الاستبانات الخاصة بموضوع بحثنا.

1-2-4 أدوات الدراسة (الاستبيان):

الاستبانة هي: «أداة مسحية تتضمن عددا من الفقرات أو الأسئلة المفتوحة أو المغلقة يطلب من المفحوص الإجابة عنها، وتعد أكثر ملاءمة للدراسات الوصفية،

---

[1] فاتحي عبد النبي، الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، تخصص: علم اجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر –بسكرة، 2016/2015م، ص245.

[2] محمد عيسى شحاتيت، عبد الغفور ابراهيم أحمد، أساليب البحث العلمي، دار آمنة، (د.ط)، 2013م، ص79.

[3] صلاح مراد وفوزية هادي، طرائق البحث العلمي (تعميماتها وإجراءاتها)، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2002م، ص197.

كما أنها تصميم فني لمجموعة من الأسئلة أو البنود حول موضوع معين تغطي جوانب هذا الموضوع لتمكن الطالب من الحصول على البيانات اللازمة للبحث من خلال إجابة المفحوصين».[1] فالاستبيان هو أداة مساعدة وهامة في البحث، وهو عبارة عن مجموعةٍ من الأسئلة المرتبطة ببعضها مما يوصل الباحث إلى هدفه من الخوض في هذا الموضوع البحثي.

وقد تم تصميم الاستبيان الخاص ببحثنا بصورة تنسجمُ مع طبيعة دراستنا هذه المرتبطة بالطريقة الحوارية في أنشطة تعليم اللغة العربية، وكانت هذه أداتنا الرئيسية لجمع البيانات الميدانية اللازمة لبحثنا.

قسم الاستبيان الخاص بنا إلى قسمين من الأسئلة، الأول الخاص بالبيانات الشخصية الخاصة بالأساتذة، ثم القسم الثاني والذي يتعلق بالأسئلة التي تصب في بحثنا هذا وتخدمه وهي أسئلة مرتبطة بالطريقة الحوارية ومدى فاعليتها وأثرها في عملية تعليم الأنشطة التعليمية. وقد وزعنا هذه الاستبانات على ثماني معلمات من المتوسطة.

[1] عطية محسن علي، البحث العلمي في التربية، مناهجه، أدواته ووسائله الإحصائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، (د.ط)، 2009م، ص112.

2-عرض نتائج الدراسة الميدانية:

إحصاء وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للمعلمين:

2-1 تحليل البيانات الشخصية:

2-1-1 جدول يُوضح جنس المعلمين:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	8	100%
ذكر	0	0%

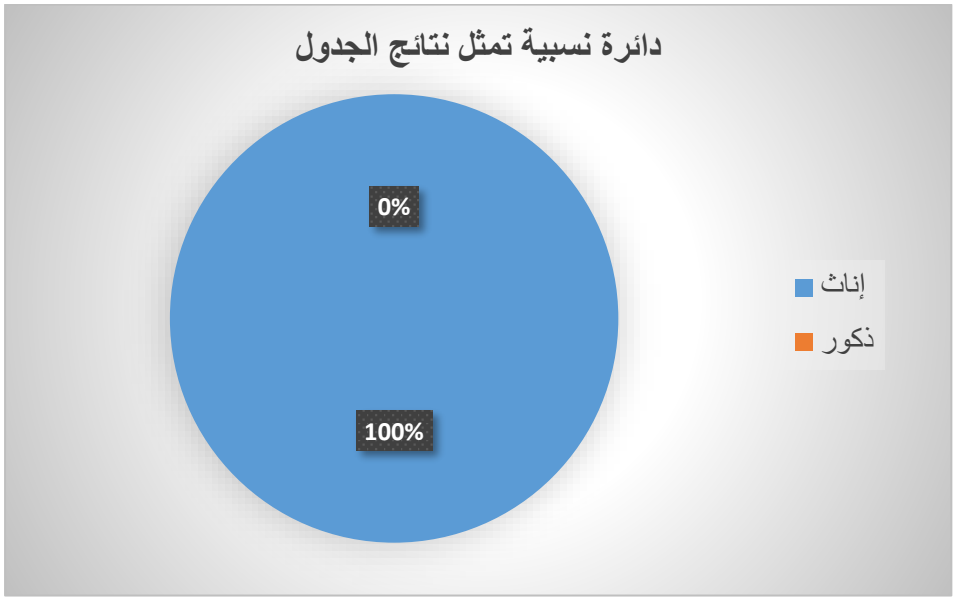

يتضمنُ الجدول المبين أعلاه النتائج الخاصة بجنس الأساتذة الموجه إليهم الاستبيان، وقد كانت النسبة الكلية والحضور الكامل لجنس الإناث والذي يمثل نسبة 100%، بينما لم يكن هناك حضورٌ للذكور بل كانت جميع الاستبانات موجهة لجنس الإناث، وهذا ما يدل على إقبال الإناث على هذا النوع من العمل، فالتعليم هو أنسب عمل للنساء كونه قريب إلى طبيعة الأنثى في التعامل.

2-1-2 جدول يوضح سنوات خبرة المعلمين:

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
1-5 سنوات	2	25%
5-10 سنوات	5	62.5%
10-15 سنوات	0	0%
أكثر من 15 سنة	1	12.5%

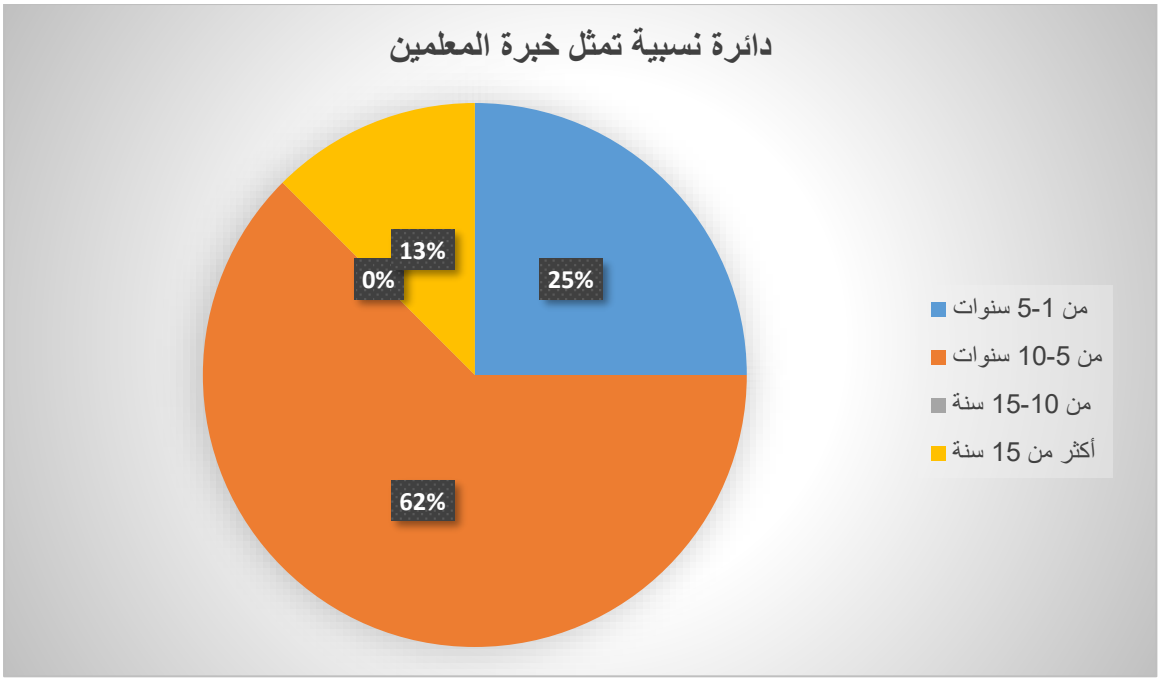

تختلف الإجابات في هذا الجدول الذي يبين لنا سنوات الخبرة التي شغلها الأساتذة في مهنة التدريس، فنسبة 62.5% كانت لمن شغلوا مناصبهم لمدة تتراوح من 5 إلى 10 سنوات بمعدل 5 تكرارات من أصل 8، بينما قد عملت الأخريات لمدة تتراوح من سنة إلى 5سنوات بنسبة 25% بتكرار مرتين. وتبلغ نسبة الذين عملوا لمدة أكثر من 15 سنة12.5% والنسبة الأكبر كانت لمن بلغت خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات، وهذه نسبةٌ ذات مؤشر إيجابي هائل، فالأستاذ الذي تفوق خبرته الخمس سنوات يمتلكُ قدرة وليونة في التعامل مع التلاميذ وقدرة على تبليغ المعلومة.

2-1-3 جدول يوضح سبب توجه المعلمين للتعليم:

سبب التوجه للتعليم	التكرار	النسبة المئوية
رغبةً فيه	5	62.5%
احتياجًا للعمل	3	37.5%

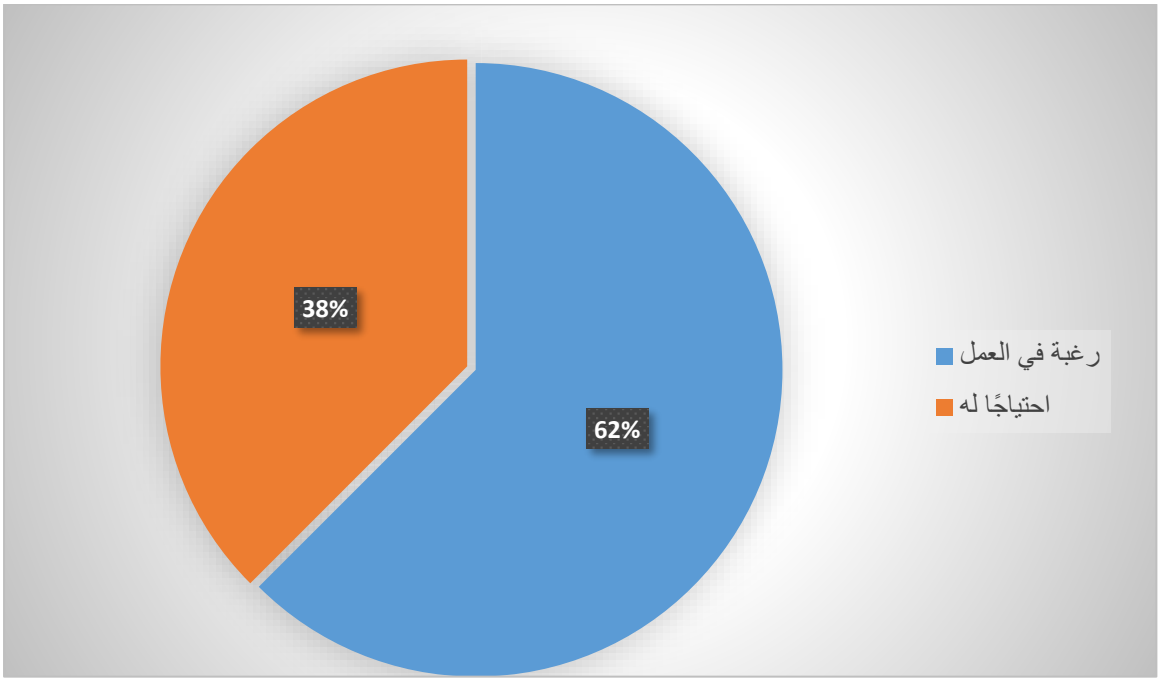

يتضحُ لنا من خلال الجدول أن غالبية المعلمات قد توجهن للتعليم رغبةً منهن في هذا العمل وهذا ما ورد بنسبة 62.5% من النسبة الإجمالية بتكرار 5مرات فالتعليم هو المهنة المحببة لمعظم النساء كونها مهنة قريبة إلى طبيعتهن في تحمل المسؤولية ومقدرتهن كذلك عليها، بينما قد أجابت فئة بنسبة 37.5% باحتياجهن للعمل وهذا سبب توجههن للتعليم.

2-2 تحليل البيانات العلمية:

2-2-1 جدول رقم (01) يمثل إجابة المعلمين عن السؤال: "هل أنشطة اللغة العربية المقررة في المنهاج تتناسب مع قدرات التلميذ":

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	%25
لا	6	%75

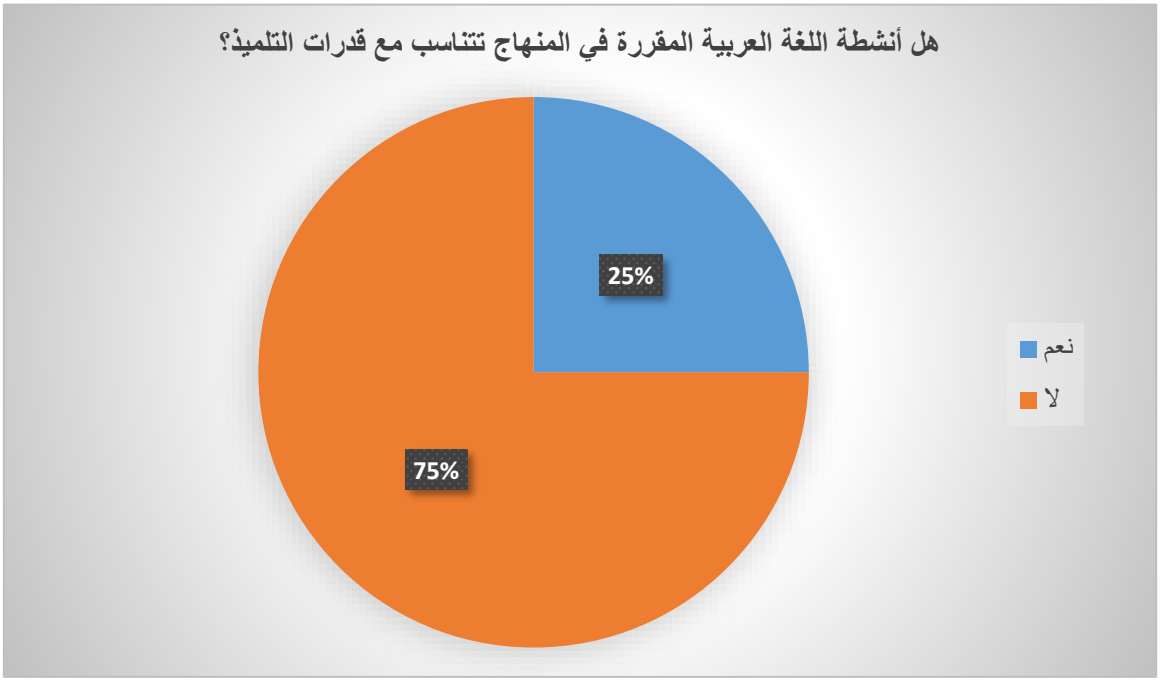

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة 75%من المعلمين قد كانت إجابتهم محددة بـ (لا) فهم يرون أن أنشطة اللغة العربية المقررة في المنهاج التعليمي الموجه للتلاميذ لا تتناسب مع قدرة التلميذ، بينما قد وردت نسبة 25% منهم من أجابوا بنعم فهم يرون أن الأنشطة تتناسب مع قدرات التلميذ لكنهم يمثلون نسبةٌ قليلة جدا.

وهذا يكشف لنا عن مدى القصور الذي يرد في المنهاج التعليمي وخاصة في المنهاج المخصص للغة العربية الذي لا يلبي حاجيات التلميذ التعليمية، وهذا ما

تؤكده النسبة الغالبة ممن يرون أن تلك الأنشطة المقررة عليهم لا تتوافق مع مستوى وقدرة التلميذ مما يخلق لديه عجزًا ونفورًا من الدروس التي تُلقى عليه.

2-2-2 الجدول رقم (02) يمثل إجابة المعلمين عن السؤال: "كيف ترى الحجم الساعي المخصص لتعليمية أنشطة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط ؟ هل هو كافٍ أم غير كاف؟":

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
كافٍ	4	50%
غير كافٍ	4	50%

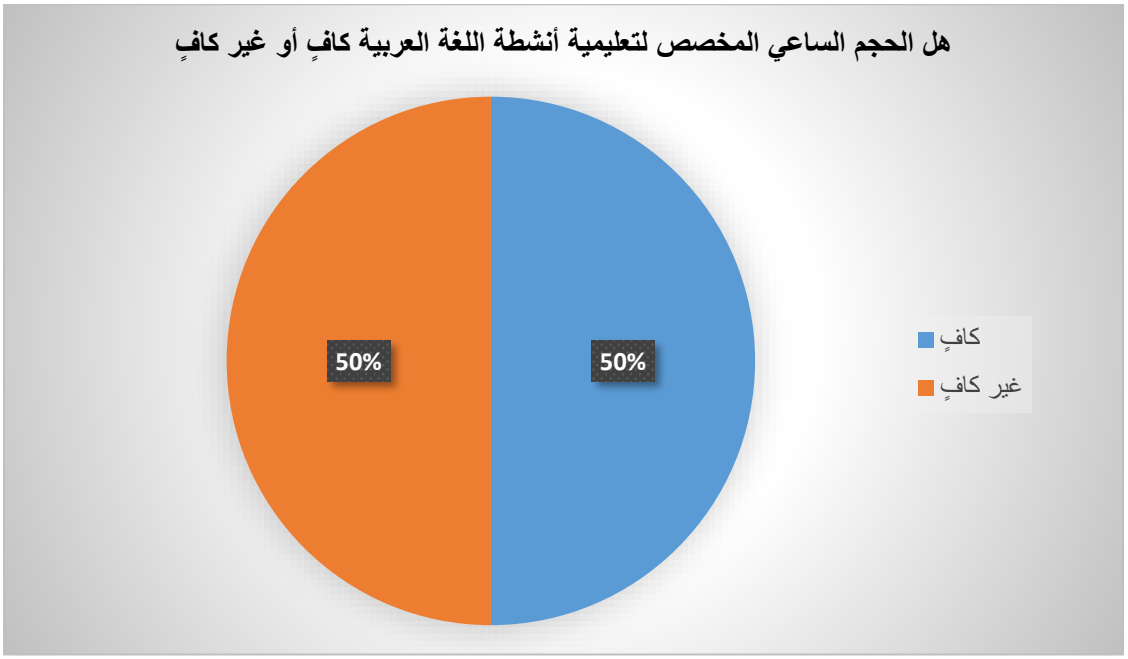

يتضحُ لنا من خلال الجدول المبين أن هناك نسبةً متساويةً بين الإجابتين (كاف والتي جاءت بنسبة 50%) والإجابة (غير كافٍ بنسبة 50%)، فهناك من المعلمين من يرى بأن الحجم الساعي المخصص لأنشطة تعليمية اللغة العربية غير كاف ليلبي احتياجات المتعلم ويشبع رغبته العلمية، بينما يذهب البعض الآخر إلى أن الحجم الساعي المخصص لتعليمية أنشطة اللغة العربية كافٍ ليحقق الهدف المرجو من العملية التعليمية وأهداف المنهاج الدراسي المقرر ليلبي حاجة التلميذ.

- **إذا كانت إجابتك (غير كافٍ) فما هي الأنشطة التي تفتقرُ لوقتٍ إضافي:**

بعد تساوي نسب المعلمين في الإجابة عن السؤال السابق فنصفهم أجابوا بأن الحجم الساعي كافٍ، ونصفهم الآخر أجاب بأنه غير كاف وقدموا تعليلا لذلك حسب رأيهم الخاص وتجاربهم في تطبيق منهاج اللغة العربية المقرر، وأبدوا آراءهم بخصوص الأنشطة التي تفتقرُ لوقت إضافي، وقد كانت إجاباتهم كالآتي:

* التطبيقات لم يُخصص لها ساعة، وعُوضت بنشاط الأعمال الموجهة اللاصفي.

* نشاط القراءة، ونشاط الظاهرة اللغوية.

* أنشطة قواعد اللغة والقراءة.

* الإنتاج الكتابي، فالتلميذ بحاجة إلى التمسك بآليات الكتابة من خلال تكوين الملكة اللغوية.

يرى المعلمون أن هناك بعض الأنشطة التي تحتاجُ إلى حجم ساعي إضافي أكبر، فقد كانت الإجابة الأكثر ترددا هي أنشطة القراءة والظاهرة اللغوية أي القواعد لكون لهما أهمية عظيمة في تأسيس القاعدة لدى التلميذ وتنقيح لغته. فالقراءة ذات أهمية كبيرة في بناء المواهب وتنمية الفكر لدى التلميذ وتطوير تفكيره؛ كما أن للقواعد وزنًا وأهمية كبيرة في تقويم لسان التلميذ، وصقله عن الخطأ والأغلاط الشائعة آنذاك.

كما يرون أن الإنتاج الكتابي من الأنشطة التي تحتاج إلى حجم ساعي إضافي عما هو مخصص إليه، فهو من الأنشطة التي تشغل خيال المتعلم، ومن خلالها يستطيعُ التلميذ أن يوظف معارفه المتنوعة، ويتسابق لإظهار مهاراته ليُظهرها في المواضيع الكتابية المُسندة إليه.

3-2-2 الجدول رقم (03) إجابة المعلمين عن السؤال: ما هو النشاط التعليمي الذي ترى أنه يلقى استحسان التلاميذ؟:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
القراءة	07	87.5%
القواعد	0	0%
التعبير	1	12.5%

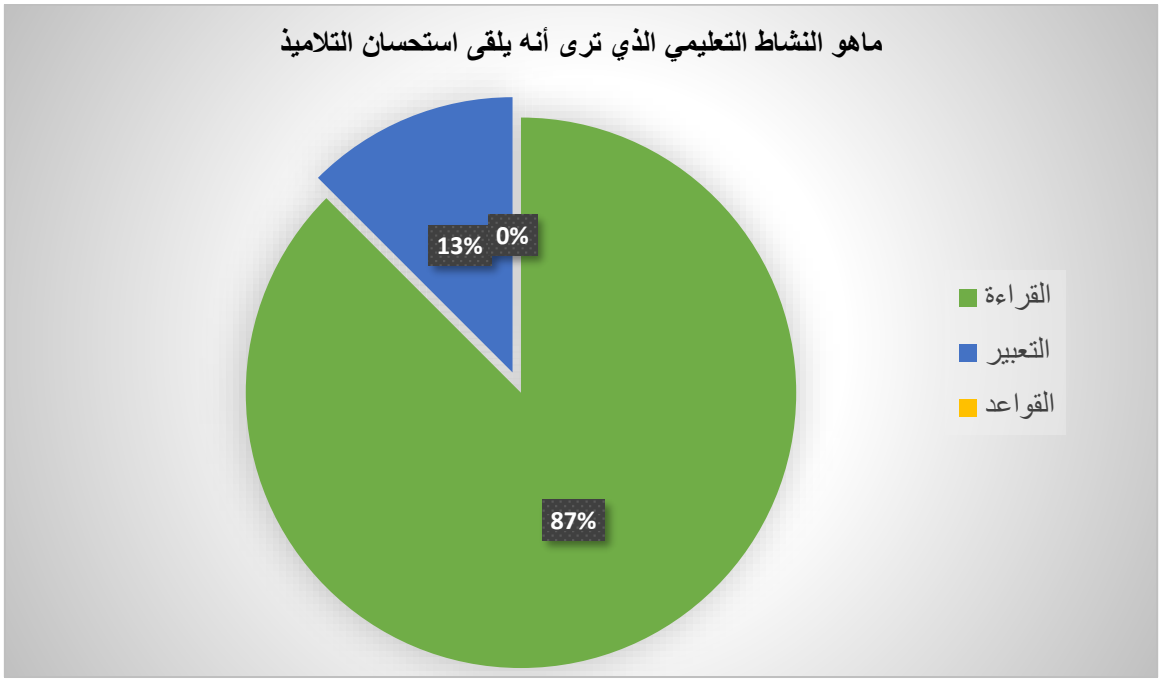

نستكشف من خلال قراءتنا للجدول الموضح أعلاه والمخصص للإجابة عن السؤال حول النشاط التعليمي المفضل لدى التلاميذ من خلال ملاحظة المعلمين وتجاربهم الخاصة، حيث وجدنا أن النسبة الأكبر والتي بلغت 87.5% قد أجابوا بأنها (القراءة) ولعل السبب يعود لثراء نشاط القراءة بالنصوص الجديدة والأفكار الغريبة التي لم يعهدها معظم التلاميذ، كذلك يعد نشاط القراءة من النشاطات التي يتفاعل فيها التلاميذ مع المعلم وتدفعهم إلى قراءة النص واستكشافه والغوص في معلوماته الجديدة.

بينما بلغت نسبة من اختاروا نشاط التعبير بـ 12.5% وهي نسبة ضعيفةٌ جدًا مقارنة بنسبة القراءة، فهناك من المتعلمين من يستحسنُ نشاط التعبير ليعبر عما

يجول بخاطره ويصبَ مواهبه الكتابية ومصطلحاته الجديدة والتي اكتسبها في الموضوع الجديد.

كما نلاحظ خلو الخانة المقابلة لاختيار (القواعد) فالمعلمون لا يلاحظون حب التلاميذ لهذا النشاط التعليمي أو تفاعلهم معه كباقي الأنشطة وخاصة القراءة، فنشاط القواعد من الأنشطة التي تتسم بالتعقيد وخاصة بالنسبة إلى التلاميذ كونهم يتلقونها لأول مرةٍ، ففيها يضطر المتعلم إلى بذل مجهود عقلي أكبر لفهم الدرس وهضم معانيه. لذلك لابد من مزجه ببعض التطبيقات والطرق التدريسية الجديدة التي تضفي عليه طابعا تفاعليا جديدًا يزيد شغف التلاميذ وحبهم فيه.

2-2-4 ماهي الطريقة التي تتبعها في تدريس اللغة العربية؟ وهل تعتبرها ناجحة؟

يُجمع العلماء والباحثون على أن طريقة التدريس ذات أهمية كبيرة في عملية التعليم ويُعتمدُ عليها في إنجاحها وثبات فاعليتها، ويمكن تعريف طريقة التدريس على أنها: «الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة وهي كلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع المتعلم وذكائه وقابليته وميوله، كانت الأهداف التعليمية المحققة بها أوسع عمقا وأكثر فائدة، وإن نجاح التعليم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة، وتستطيع الطريقة الجيدة أن تعالج الكثير من ضعف المتعلم وصعوبة الكتاب المدرسي».[1] ويمكن تقديم ملخص حول مفهوم طرائق التدريس بأنها: «مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يقوم بها المعلم داخل الشعبة لتحقيق الأهداف التعليمية، تضم العديد من الأنشطة والأساليب المختلفة».[2] فطريقة التدريس هي السبب الأول في نجاح العملية التعليمية، ويعتمد عليها المعلم لتحقيق أهدافه في إيصال المعلومات وتبليغها للمتعلم بصورة واضحة ومفهومة.

---

[1] محمد محمود عبد الله، أساسيات التدريس لط رق استراتيجيات مفاهيم تربوية، دار غيداء، ط1، 2013م، ص16.

[2] اللقاني أحمد حسين، وعلى أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، (د.ت)، ص157.

ومما لا شك فيه أن لكل معلم طريقته الخاصة ومنهجه المتميز عن غيره من المعلمين في القاء درسه والتعامل مع التلاميذ من أجل ابلاغ دروسه، ولكل واحد نظرته الخاصة، فمنهم من يؤمن بالطرق التقليدية وفاعليتها في إنجاح الدرس، بينما يختلف أخرون عنهم في استعمال الطرق الحديثة لتسيير الدرس.

وقد قمنا بطرح سؤال بخصوص هذا الموضوع **(ماهي الطريقة التي تتبعها في تدريس اللغة العربية؟ وهل تعتبرها ناجحة؟)** وقد كانت إجاباتهم كالآتي:

*طرائق التعليم النشط.

*طرائق التعلم النشط الحديثة.

*التركيز على تمكين التلميذ من قواعد اللغة العربية ومحاولة استثمار ما لديه في الإنتاج الكتابي.

*تختلف الطريقة من نشاط إلى آخر.

*طرائق التعلم النشط.

*المقاربة بالكفاءات، لأنها تجعل المتعلم محور العملية التعليمية.

*تختلف من ميدان إلى آخر، ومن درس إلى آخر.

*طرق التعلم النشطة الحديثة.

الملاحظ من خلال هذه الإجابات أن معظم المعلمين يتفقون على أن طرق التعلم النشط هي من أنجع الطرق في عملية التعليم، ويُقصد بالتعلم النشط: «الذي يكون فيه الطلاب مسؤولين عن تعلمّهم، حيث يَبْدون فيه منضبطين ومنظمين ذاتياً، وقادرين على تعريف أهدافهم وتقييم كفاية تحصيلهم. ويتحركون ذاتياً وباهتمام ومثابرة لإتمام مهمات التعلّم التي يقومون بها واحدة بعد الأخرى، مستخدمين في ذلك استراتيجيات تعلّم فعّالّة ومعارف مناسبة واكتشاف الاتجاهات الإيجابية والقيم الخاصة بهم ومهارات التفاعل مع الآخرين من معلمين وأقران

وأُسر».[1]إذا فإن أساس عمليات التعلم النشط هو المتعلم والذي يكون هو المسؤول فيها عن تعلمه وتلقيه للمعلومات وله الدور الأكبر في إنجاحها.

وهذا ما يبرر لنا اختيار المعلمين لهذه الطريقة واتفاقهم عليها كونها تجعل من المتعلم عنصرًا فاعلا نشطًا وتُسهل عليهم كذلك عملية إلقاء المعلومات، إذا فالتعلم النشط هو: «طريقة تدريس تشرك المتعلّمين في عمل أشياء تجبرهم على التفكير فيما يتعلمونه».[2] فهي طريقة فعالة من خلال التفاعل الحاصل بين المعلم والمتعلم، وقيام النقاش والتحاور فيها.

بينما قد ذهب أخرون على أنه يركزون في عملية التدريس على استعمال المقاربة بالكفاءات، بينما تقر مجموعةٌ أخرى منهم على أهمية التركيز على التلميذ وتلقينه قواعد اللغة العربية واستثمار قدرته على الإنتاج الكتابي لأهميتها في توسيع قاموسه اللغوي واكسابه طلاقة في التعبير وحرية في ذلك.

ولعلنا نتفق كذلك مع صاحب الرأي الذي يرى بأن طريقة التدريس تختلف من نشاطٍ إلى نشاط، فنشاط التعبير يحتاجٌ إلى الكتابة مع مراقبة الأخطاء وتوجيه المتعلم، بينما قد يحتاج نشاط القواعد إلى الوسائل التدعيمية التكنولوجية ليدعم درسه بأمثلة ويكتسب اهتمام التلميذ وشغفه، أما القراءة فتقوم على الطريقة التحاورية التفاعلية التي من خلالها يقرأ التلميذ ويجيب على الأسئلة المتعلقة بالنص. إذن فكل معلم يؤمن بطريقة تدريسية يراها الأنجح في العملية التعليمية على حسب تجربته ورؤيته الخاصة.

2-2-5 هل تفتح المجال لتلاميذك للتدخل أثناء الدرس؟

بعد طرحنا لهذا السؤال على المعلمين، كانت إجاباتهم كالآتي:

*طبعًا، فالتدريس بالكفاءات يستدعي ذلك.

*نعم يجبُ ذلك الاستراتيجيات المتبعة تتطلبُ تدخل التلميذ (هو محور العملية التعليمية).

---

[1] منال حسن رمضان، استراتيجيات التعلم النشط، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2016م، ص28.

[2] اللقاني أحمد حسين، وعلى أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ص29.

*أكيد.

*نعم المتعلم هو محور العملية التعليمية.

*ليس كثيرًا لأنها فرصة للتلاميذ الفوضويين.

*بالطبع.

*أكيد.

*بالطبع، ذلك ضروري.

اتفق معظم المعلمين على أن إشراك التلميذ في الدرس هو ضروري وأكيد، وقد مثلت هذه الإجابة نسبة 87.5% حيث يرون أن التلميذ هو محور العملية التعليمية، ومشاركته في عملية التعلم ضرورية لتحقيق أهدافها وبلوغ مرحلة الفهم من طرفه. بينما نرى إجابةً مختلفة عن مجمل هذه الإجابات والتي يرى صاحبها كونه معلم ومجرب أن عملية إشراك التلميذ في الدرس هي فرصةٌ للتلاميذ الفوضويين للتشويش والتكلم.

نتفق مع المعلمين في كون المتعلم محور العملية التعلمية، فالتلميذ أساسها وعمادها الذي يقوم عليها، وكل الجهود المبذولة تسعى لأن تحقق نجاحا في تبليغ المفاهيم والدروس بنجاح للمتعلم.

2-2-6 جدول رقم (04) يمثل إجابة المعلمين عن السؤال: "هل يتفاعل التلاميذ أثناء الدرس" وضح ذلك.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	100%
لا	0	0%

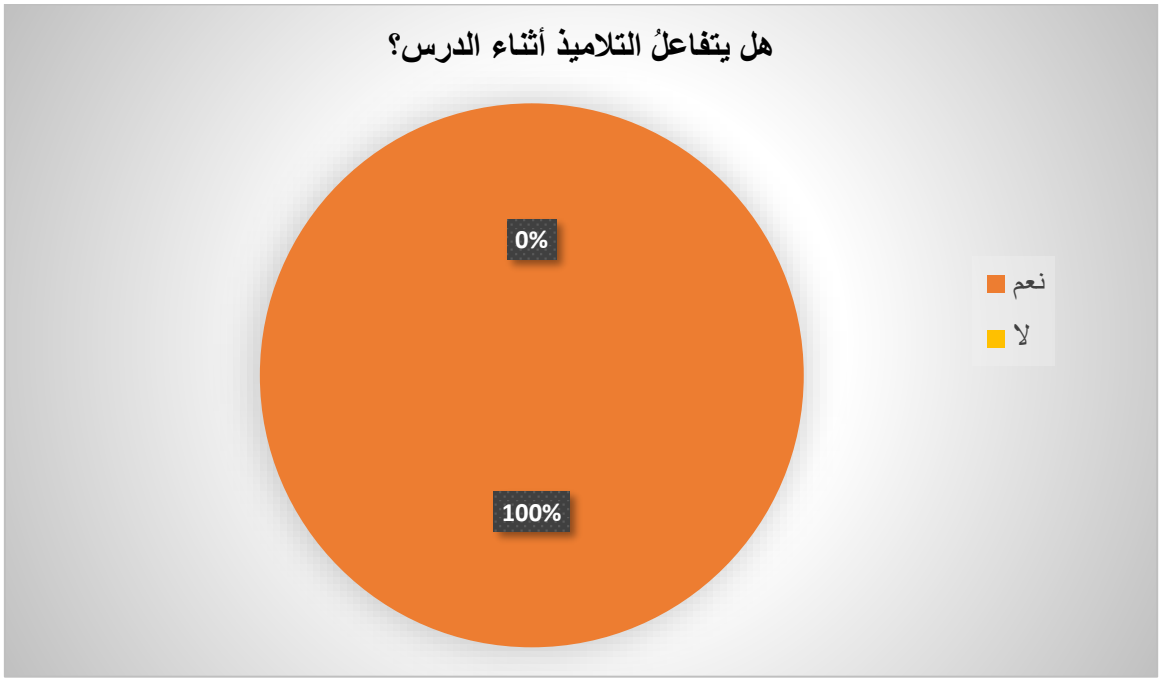

من خلال الإجابات التي جمعناها بخصوص هذا السؤال نلاحظ إجماع المعلمون بنسبة 100% على تفاعل التلاميذ مع المعلم أثناء الدرس، وهذا يدل على أن التلاميذ يهتمون بالدروس وكذلك الأنشطة التعليمية المقدمة إليهم، وهو أيضًا مؤشرٌ إيجابي، وهو راجعٌ لأسباب عديدة نذكر منها:

- استعمال طرق تدريسية قريبة لذهن التلميذ ونجاحها.
- استقبال الأستاذ للأسئلة بطريقة مشجعة لهم. (التشجيع) أهم دافع للتلميذ للرغبة في المزيد وحب التعلم.
- استعمال العبارات المشجعة للمتفاعل والمجيب بطريقة صحيحة، مع تشجيع المخطئ وتحفيزه على المحاولة من جديد.
- ترك الفرصة لجميع التلاميذ للمشاركة في الدرس، وتشجيعهم على ذلك.

2-2-7 جدول رقم (05) يوضح إجابة المعلمين عن السؤال: هل تستعمل طريقة الحوار أثناء التدريس؟:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	75%
لا	0	0%
أحيانا	2	25%

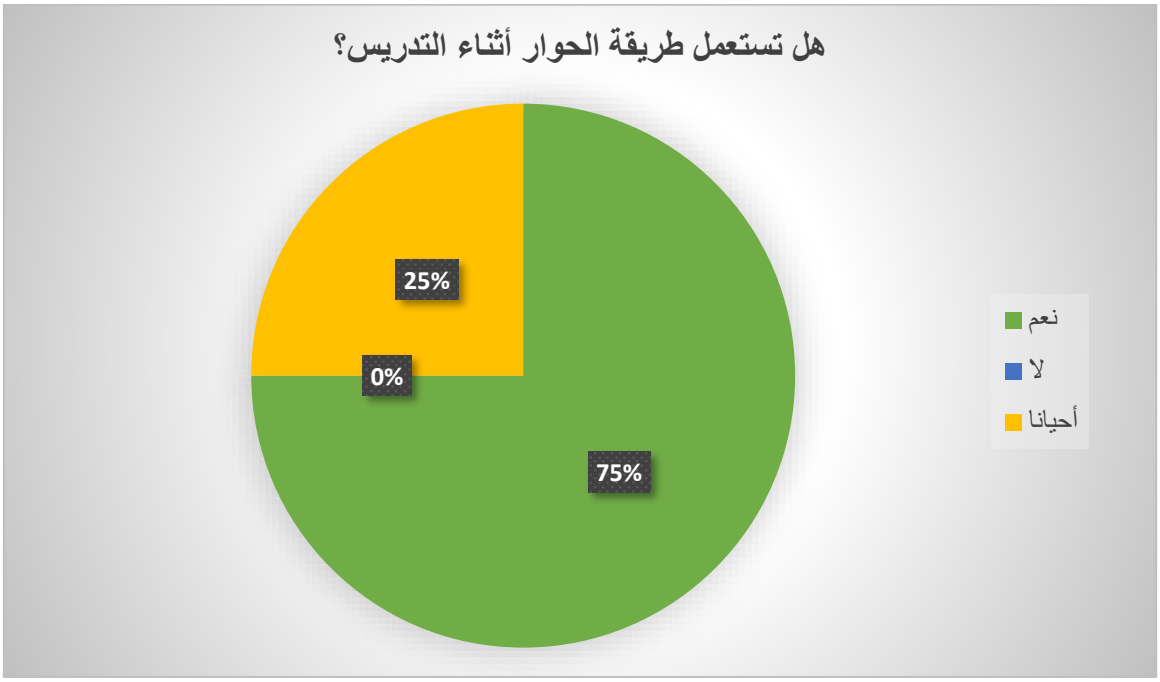

من الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة 75% من المعلمين يستعملون الطريقة الحوارية أثناء الدرس فهي طريقة تتيح للمعلم أن يتفاعل مع التلميذ ويفسح له المجال لإبداء آرائه وتدعيمه بالتشجيع والثناء عليه في مواقع عديدة عن أصاب أو قارب على الصواب. بينما نسبة 25% قد أجابوا ب : أحيانا هي طريقتهم في التدريس، أي أنهم ممن ينوعون في استعمال طرائق التدريس، ويختارون الأنجح لهم حسب كل نشاط.

-كيف تمارس طريقة الحوار مع التلاميذ أثناء الدرس؟

كانت إجابات المعلمين متنوعة على هذا السؤال، وقد وردت كالآتي:

*باستخدام استراتيجيات التعلم النشط.

*عن طريق السؤال والجواب.

*عن طريق طرح الأسئلة.

*احيانًا بالسؤال والجواب، وأحيانًا يقدم التلميذ ما حضره في منزله.

*طريقة التحاور تكون أكثر نجاحًا في التعبير، حيث يتمُ إعداد النشاطات الشفهية.

*طرح الأسئلة والنقاش.

*مناقشة أسئلة مقترحة.

*المناقشة.

يتفقُ معظم المعلمين على أنهم يمارسون طريقة الحوار من خلال طرحهم للأسئلة وتفاعل التلاميذ معها من خلال الإجابة عن هذه الأسئلة، وتدافعهم لذلك، فأسلوب طرح الأسئلة والنقاش فيه يفتحُ بابًا للكثير من التلاميذ للمشاركة ويزرعُ فيهم فضولا للمعرفة أكثر، ولخلق جو مختلف ومميز.

2-2-8 هل تعتبر الطريقة الحوارية في التدريس طريقةً ناجحة وفعالة؟ كيف ذلك؟

سندرج في السطور القادمة إجابات المعلمين حول هذا السؤال، وكيف تتوضح فكرتهم حول موضوع الحوار ومدى فاعليته في التدريس، حيث كانت اجاباتهم كالآتي:

*ليست ناجحة في كل الأنشطة التعليمية.

*ليست ناجحة في جميع الأنشطة.

*في بعض الأحيان حسب النشاط التعلمي وحسب الدرس.

*بالتأكيد إذا وُظِفت بطريقة حسنة.

*حسب الدرس.

*أكيد.

*ناجحة إلى حد ما لأنها تجعل المتعلم يُشارك في إثراء الدرس وتساعد في ترسيخ الدرس.

*إذا طبقت بالمنهجية الصحيحة حيث يأخذ كل تلميذ دوره في المشاركة وإبداء رأيه.

من خلال الإجابات التي تحصلنا عليها من هذا السؤال يمكننا القول بأن معظم المعلمين يرون أن الطريقة الحوارية ناجحة حسب النشاط التعليمي المسندة إليه، فكل نشاط يستدعي طريقةً تدريسية معينة، بينما يرى البعض الآخر أنها ناجحة بالتأكيد كونها تفسح المجال للمتعلم بالمشاركة والتفاعل وتساعده كذلك في ترسيخ الدرس وترسيخ المعلومات في ذهنه.

2-2-9 جدول رقم (06) يوضح إجابة المعلمين عن السؤال: ماهي الأسباب التي قد تمنع التلميذ من التحاور؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الخجل	7	87.5%
جهل الإجابة	1	12.5%
الخوف من ردة الفعل	0	0%

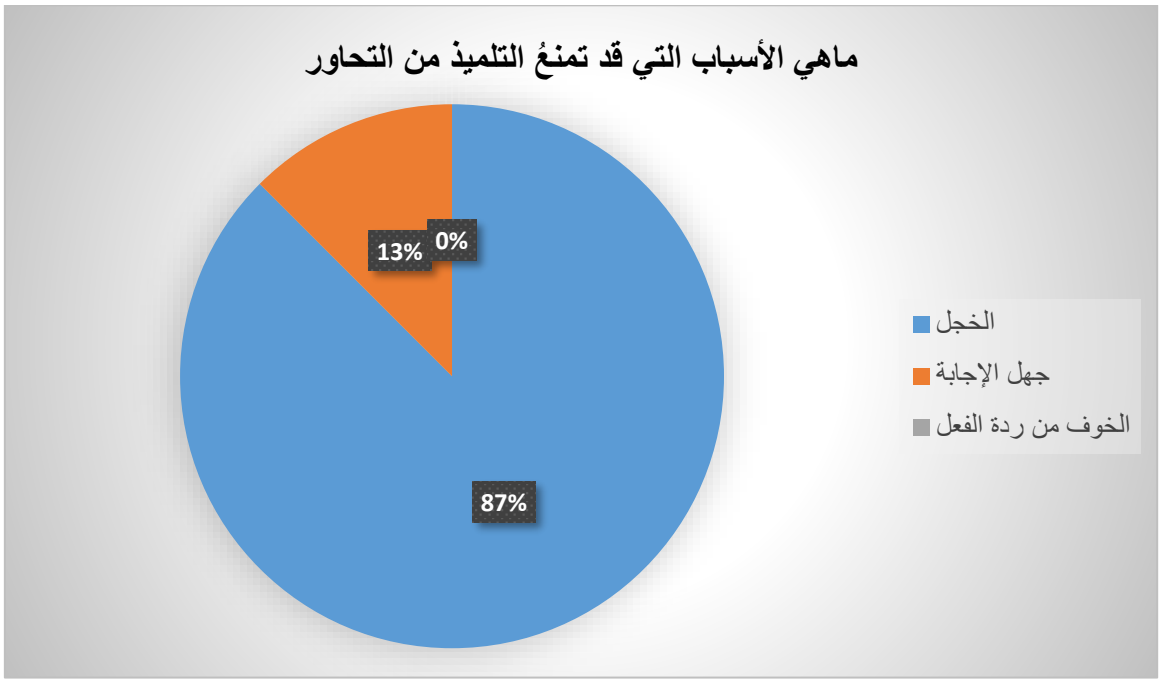

تُوضح لنا نتائج الجدول أن الغالبية العظمى من أفراد العينة من المعلمين يرون أن ما يمنع التلاميذ من التحاور هو (الخجل) وهذا ما تبينه لنا النسبة المقدرة بـ

87.5%، فالتلاميذ الخجولين يتفادون إبداء آرائهم والإفصاح عن الإجابات التي يعرفونها حتى ولو كانوا متأكدين من صحتها، فهم دومًا قلقين وينتابهم الخوف من الخطأ أو الرفض.

بينما قد وردت نسبة 12.5% للإجابة (جهل الإجابة)، فجهل الإجابة يمنع التلاميذ من المشاركة في الإجابة أو المشاركة، فهم يخافون ردود أفعال المعلم، وكذلك يخافون ردة فعل زملائهم أو أن يتعرضوا للسخرية والاستهزاء بهم.

-ماهي الحلول التي تراها مناسبة لتشجيع التلاميذ على المشاركة في الحوار؟

من خلال طرحنا لهذا السؤال، والمتعلق بالحلول المقترحة من طرف المعلمين للتشجيع على الحوار في عملية التعليم، فكل معلم قد أجاب على السؤال على حسب تجربته الخاصة في الميدان، وعلى حسب طريقته الخاصة والتي يراها الأنسب، حيث كانت اجاباتهم كالآتي:

*استراتيجيات التعلم النشط تسمح لجل التلاميذ بالمشاركة والتدخل.

*استعمال بطاقات التشجيع، وتثمين مشاركة التلاميذ من خلال منح علامات إضافية.

*الثناء على المتعلم صاحب الإجابة الصحيحة وعدم تجريح المخطئ.

*تنمية القراءة ثم الانتاجات الكتابية والشفوية لتشجيع التلميذ على الحوار ويكتسب الثقة.

*تمكينهم من قواعد اللغة إضافةً إلى تحسين نشاط القراءة وفرض الفصحى في هذه المرحلة.

*تشجيعهم على الحوار البناء الصادق بينهم وبين أساتذتهم.

*تشجيعهم على الحوار القائم على المنافسة.

*تشجيعهم على الحوار البناء.

إن أول ما نلاحظه من خلال إجابات المعلمين عن هذا السؤال هو تكرر كلمة (التشجيع) في العديد من الأسئلة، فعملية التشجيع هي الدافع القوي الذي يدعو

المتعلمين للاستمرار ويزرعُ فيهم الرغبة في الحوار والاستمرار في التحاور ويبث فيهم ثقةً في النفس. فالتشجيع يوطد العلاقة بين التلميذ وأستاذه ويوثق الترابط بينهما من خلال التفاعل الإيجابي والحوار الفعال.

فالحوار في عملية التعلم تسهل للمعلم مهمة التعرف على تلميذه، والتعرف على قدراته والكشف عن مواهبه الكثيرة وأفكاره من خلال ما يطرحه في عمليات الإجابة والنقاش في وسط الدرس. كما أن الحوار ينمي الروح التواصلية والتعاونية لدى التلميذ مما يكسر العديد من الحوار لديه وأولها التوتر والخوف، وكذل يخلق علاقة خاصة بين المتعلمين من خلال تبادلهم للآراء والأفكار.

***نتائج الدراسة:**

بعد الدراسة الميدانية التي قمنا بها لهذا البحث، وتحليلنا للاستبيان الموجه لأساتذة السنة الرابعة متوسط بمتوسطة "زاغر جلول"–بسكرة، توصلنا إلى مجموعةٍ من النتائج المتمثلة فيما يأتي:

*يرى معظم الأساتذة أن أنشطة اللغة العربية المقررة في المنهاج لا تتناسب مع قدرات التلميذ، بينما نسبةٌ قليلة منهم فقط ترى أنها تتناسب مع قدراتهم.

*من خلال السؤال الثاني والذي يدور حول الحجم الساعي المخصص لتعليمية أنشطة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط وهل هو كافٍ أو غير كافٍ، فقد انقسمت إجابات الأساتذة بالتساوي، فمنهم من يرى بأن الحجم الساعي كافٍ، بينما يرى القسم الآخر منهم أنه غير كافٍ، واتفق معظمهم على أن أنشطة القراءة وقواعد اللغة العربية هي ما تفتقر لوقتٍ إضافي.

*يتفق الأساتذة على أن نشاط القراءة هو من أكثر النشاطات التعليمية التي تلقى استحسان التلاميذ، وفئةٌ قليلة منهم ترى أن نشاط التعبير هو أفضل نشاط بالنسبة للتلاميذ.

*يتبع معظم المعلمون طرق التعلم النشط في تدريسهم اللغة العربية للتلاميذ وهي الطريقة التي يكون فيها التلميذ محور العملية التعليمية، بينما يرى آخرون منهم أن الطرق تختلف من نشاطٍ لأخر.

*بعد طرح السؤال الخامس والذي يدور حول إمكانية فتح المجال للتلميذ للمشاركة في الدرس فقد اتفق الأساتذة على ضرورة ذلك، وفاعلية هذه المشاركة لفهم الدرس، وهذه الخطوة تُعد من أساسيات التعلم النشط الذي يتولى فيها المتعلم مهمة تعلمه.

*يتفق معظم الأساتذة على تفاعل التلاميذ معهم أثناء الدرس، وهذا راجعٌ إلى فاعلية ونجاح الطرق التدريسية التي يعتمدونها أثناء التدريس وتأثيرها على التلاميذ مما يدفعهم للاهتمام بتلقي الدروس وفهمها.

*من خلال السؤال السابع نلحظُ أن أغلب الأساتذة يستعملون الطريقة الحوارية أثناء التدريس، باستثناء فئة قليلة كانت طرقهم في الحوار متنوعة إما عن طريق طرح الأسئلة، او عن طريقة المناقشة التي تتم في الأنشطة التعليمية مثل التعبير، والقراءة.

*يختلف الأساتذة حول مدى نجاح الطريقة الحوارية، حيث يرى البعض منهم أنها ناجحة بالتأكيد، بينما يرى البعض الآخر منهم أن نجاحها متوقفٌ على الأنشطة التعليمية المسندة إليهم.

*يدور السؤال التاسع حول الأسباب التي تمنع التلميذ من التحاور، وقد أجمع الأساتذة على أن الخجل هو أحد أسباب انعدام الحوار وأهمها.

*أما عن الحلول التي يراها الأساتذة أنها مناسبةً لتشجيع التلاميذ على المشاركة في الحوار فهي: تشجيعه ببطاقات مخصصة لذلك، وتمكينهم بالممارسة من قواعد اللغة العربية، وتشجيعهم كذلك على الحوار ودفعهم لذلك.

خاتمـــــــة

في ختام هذا البحث الموسوم بـ: "الطريقة الحوارية ودورها في تعليمية أنشطة اللغة العربية في السنة الرابعة المتوسط"، ومن خلال انجازنا لشقي هذا البحث النظري والميداني توصلنا إلى جملةٍ من النتائج نجملها في النقاط الآتية:

*تعرف طرائق التدريس بأنها كل ما يتعلق بأساليب توصيل المادة العلمية للتلميذ، فهي تلك الإجراءات المتبعة لتحقيق أهداف العملية التعليمية، وطرائق التدريس تتكون من الإجراءات وتشمل نشاطات تعليمية كثيرة.

*تتعددُ الوسائل والطرائق التعليمية إلى أنواع عدة منها: البصرية والسمعية، السمعية كالمسجل أو الراديو، والبصرية كالتلفاز أو الحاسوب ويعتمدان في عمليتهما على تشغيل حاسة البصر بالدرجة الأولى.

*لطرائق التدريس عدة عناصر تشكلها وتكمل وظيفتها الأساسية، وهذه العناصر هي: الإلقاء، التشبيه، وإقامة الدليل، القراءة والإيماء. وهذه العناصر لابد من توافرها في المعلم الذي يعد العنصر المهم في العملية التعليمية والذي تولى مهمة نقل المادة للمتعلم.

*تتحكم عوامل عديدة في عملية اختيار طريقة التدريس المناسبة من طرف المعلم، وأولها الأهداف التعليمية، وطبيعة المتعلم، ثم طبيعة المادة، وخبرة المعلم.

*تعرف الطريقة الحوارية بأنها من أقدم الطرق التدريسية المعتمدة في مجال التعليم، وهي تعتمد على عنصر الحوار بين المعلم والمتعلم، وتعتمد على التفاعل بين عنصري العملية التعليمية (المعلم، المتعلم)، ومدى فاعلية النقاش بينهما.

*للطريقة الحوارية مميزات عديدة تجعل منها أكثر الطرق نجاحًا وفاعلية في عملية التعليم، وهذا راجع لكونها تجعل الطالب مشاركًا في التعليم وتحرك دوافعه، كما تفسح المجال للتلاميذ لإثبات أنفسهم والمنافسة.

وبعد انجازنا للجانب الميداني من البحث وبعد تحليل الاستبانات الموجهة للأساتذة توصلنا إلى أن بعض أنشطة اللغة العربية لا تتناسبُ مع مستوى التلاميذ حسب أراء أغلب الأساتذة.

* تفتقر بعض الأنشطة التعليمية المخصصة للغة العربية للسنة الرابعة متوسط إلى الوقت الكافي، ومن أكثر الأنشطة التعليمية التي تحتاج إلى وقت إضافي لها وحسب إجابات الأساتذة نجد: أنشطة القراءة والقواعد اللغوية.

*يعد نشاط القراءة من أكثر الأنشطة التي تلقى استحسان التلاميذ.

* تعد طريقة التعلم النشط من أكثر الطرق استعمالا من طرف المعلمين في تسيير دروسهم، وكطريقة لتدريس اللغة العربية والتي تجعل من المتعلم عنصرًا فعالا ومؤثرًا في عملية التعلم مشاركًا أساسًا فيها.

*نلحظ توجه المعلمين إلى طريقة الحوار أثناء التدريس، مما يجعل النقاش عنصرًا أساسًا في العملية التعلمية ويُشرك التلميذ فيها ليؤثر ويتأثر.
*يعتبر المعلمون طريقة الحوار في التعليم من الطرق الأساسية والتي أثبتت نجاحها وجدارتها في ذلك، ويستخدمونها عن طريق طرح الأسئلة، أو فتح باب للنقاش والحوار في نشاط من أنشطة اللغة العربية.

*إن من أهم الأسباب التي قد تكون عائقًا أما التلميذ في الحوار هي الخجل، فالخجل من الكلام أو الإجابة يمنعانه من الدخول في عملية الحوار وهذا راجعٌ إلى النشأة التي نشأها أو الخوف من ردة الفعل التي قد يتلقاها والتوتر الذي قد يصيبه أنداك. ولعل من بين الحلو التي اقترحها المعلمون للحد من ظاهرة الخجل وتوسيع دائرة الحوار لدى التلاميذ هو التشجيع على ذلك، والثناء على المتعلم الذي يصيب الإجابة، بالإضافة إلى تثمين جهد التلاميذ المشاركين.

في الأخير نتمنى أن أكون قد وفقت في إنجاز هذا البحث، وأن تكون دراستي هذه مفيدة للمطلعين عليها.

ملـــحق

ملحق رقم 01:

الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة
وزارة التّربية الوطنيّة
اللّغة العربيّة
4
السّنة الرّابعة من التّعليم المتوسّط
© edurasa.com

جامعـة محمـد خيضـر – بسكرة

كليـة الآداب واللـــغات

قسم الآداب و اللغة العربية

الرقم: **2023/**

إلى السيد المحترم:مدير متوسطة زاغز جلول العالية-بسكرة

الموضوع:استئذان بتوزيع استبانة على أساتذة اللغة العربية

يشرفني سيدي الكريم أن ألتمس منكم السماح للطالبة:**لوبزة غربية**.أن توزع استبانة على أساتذة اللغة العربية في المؤسسة التي تشرفون على إدارتها.و هي جزء من متطلبات إعداد مذكرة ماستر في اللسانيات التطبيقية.و عنوانها:**الطريقة الحوارية و دورها في تعليمية أنشطة اللغة العربية في السنة الرابعة متوسط**.

إن عمل الطالبة مبني على إجراء تطبيقي لا يمكن إنجازه إلا بالنتائج المترتبة على ما في الاستبانة من معلومات.لذا أجدد لكم الالتماس بتمكين الطالبة بذلك.و إني شاكر لكم حسن تعاونكم من أجل الرقي بالبحث العلمي والتربوي في قطاعي التعليم العالي .و التربية الوطنية.و لكم منا وقفة احترام تحية عرفان.

بسكرة في:2023/04/30

رئيس القسم

بوطاير ميلود

ملحق رقم 02:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

الطالبة: غربية لويزة

السنة الثانية ماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية

إلى الأستاذ (ة) الفاضل (ة)

أستاذ مادة اللغة العربية

السنة الرابعة المتوسط

الموضوع :

استبيان حول الطريقة الحوارية ودورها في تعليمية أنشطة اللغة العربية في السنة الرابعة المتوسط

أساتذتي الأفاضل أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي أعددته من أجل جمع المعلومات المتعلقة بموضوع مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر، والذي اخترت له عنوان: **الطريقة الحوارية ودورها في تعليمية أنشطة اللغة العربية في السنة الرابعة المتوسط** ، والذي نحاول من خلال تبيان أهمية الطريقة الحوارية ودورها الفعال في تعليمية بعض أنشطة اللغة العربية. ومن أجل الإلمام بالمعلومات الكافية ألتمس منكم أساتذتي الأفاضل التعاون معنا بالإجابة عن أسئلة هذا الاستبيان، ونبلغكم بأن إجاباتكم لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، ولكم منا جزيل الشكر والامتنان سلفا على تعاونكم.

ملاحظة: توضع علامة (+) أمام الخانة المناسبة.

ملحـــــــــــق.....

أولا-البيانات الشخصية:

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-سنوات الخبرة في التعليم المتوسط:

1-5 سنوات ☐ 5-10 سنوات ☐ 10-15 سنوات ☐

أكثر من 15 سنوات. ☐

ثانيًا-البيانات العلمية:

1-هل توجهك لمهنة التعليم كان بسبب:

*رغبتُكَ فيه؟ ☐ *لاحتياجك للعمل؟ ☐

2- هل أنشطة اللغة العربية المُقررة في المنهاج تتناسبُ مع قدرات التلميذ؟

*نعم ☐ *لا ☐

3- كيف ترى الحجم الساعي المُخصص لتعليمية أنشطة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط هل هو:

*كافٍ ☐ *غير كافٍ ☐

4- إذا كانت إجابتكَ (غير كافٍ)، فما هي الأنشطة التي تفتقرُ لوقت إضافي؟

.....

.....

5- ماهو النشاط التعليمي الذي ترى أنه يلقى استحسان التلاميذ؟

*القراءة ☐

*القواعد ☐

*التعبير ☐

6- ماهي الطريقة التي تتبعها في تدريس اللغة العربية؟ وهل تعتبرها ناجحة؟

.....

.....

7- هل تفتحُ المجال لتلاميذك للتدخل أثناء الدرس؟

.....

.....

8- هل يتفاعل التلاميذ أثناء الدرس؟ وضح.

*نعم ☐ *لا ☐

.....

.....

9- هل تستعمل طريقةَ الحوار أثناء التدريس؟

*نعم ☐ *أحيانا ☐ *لا ☐

10- كيف تمارس طريقة التحاور مع التلاميذ أثناء الدرس؟

.....

.....

11- هل تعتبر الطريقة الحوارية في التدريس طريقة ناجحة وفعالة؟ وكيف ذلك؟

.....

.....

12- حسب رأيك ماهي الأسباب التي قد تمنع التلميذ من التحاور؟

*الخجل ☐ *جهل الإجابة ☐ *الخوف من ردة الفعل ☐

13- ماهي الحلول التي تراها مناسبة لتشجيع التلاميذ على المشاركة في الحوار؟

.....

.....

.....

أولا-البيانات الشخصية:

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☒

2-سنوات الخبرة في التعليم المتوسط:

1-5 سنوات: ☐ 5 -10سنوات ☒ *10-15 سنة ☐

أكثر من 15 سنة

ثانيا: البيانات العلمية:

1-هل توجهك لمهنة التعليم كان بسبب :

*رغبتك فيه؟ ☒ *لاحتياجك للعمل؟ ☐

2-هل أنشطة اللغة العربية المقررة في المنهاج تتناسب مع قدرات التلاميذ؟

*نعم ☐ *لا ☒

3- كيف ترى الحجم الساعي المخصص لتعليمية أنشطة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط هل هو:

*كاف ☒ *غير كاف ☐

4- إذا كانت إجابتك (غير كاف) ، فما هي الأنشطة التي تفتقر لوقت إضافي؟

.....

.....

5-ما هو النشاط التعليمي الذي ترى أنه يلقى استحسان التلاميذ؟

*القراءة ☒

*القواعد

*التعبير

6-ما هي الطريقة التي تتبعها في تدريس اللغة العربية؟ وهل تعتبرها ناجحة؟

طريقة العمل النشط الحديثة.....

ناجحة نسبيا.....

7-هل تفتح المجال لتلاميذك للتدخل أثناء الدرس؟

أكيد

8-هل يتفاعل التلاميذ أثناء الدرس؟ وضح

نعم X لا

طرح بعض الأسئلة حول الدرس والمناقشة في الإجابات

9- هل تستعمل طريقة الحوار أثناء التدريس ؟

*نعم [X] *أحيانا [ ] *لا [ ]

10- كيف تمارس طريقة التحاور مع التلاميذ أثناء الدرس؟

مناقشة أسئلة مفتوحة

11-هل تعتبر الطريقة الحوارية في التدريس طريقة ناجحة وفعالة؟ وكيف ذلك؟

ليست ناجحة في جميع الأحيان العكس

في كل الدروس والتقييمات

12-حسب رأيك ما هي الأسباب التي قد تمنع التلميذ من التحاور؟

*الخجل [X] *جهل الإجابة [ ] *الخوف من ردة الفعل [ ]

13- ماهي الحلول التي تراها مناسبة لتشجيع التلاميذ على المشاركة في الحوار ؟

تشجيعهم على الحوار البناء المقارنة بين الإجابات

الأخذ بالرأي في حدود الوقت

أولا-البيانات الشخصية:

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☒

2-سنوات الخبرة في التعليم المتوسط:

1-5 سنوات: ☐ 5 -10سنوات ☒ *10-15 سنة ☐

أكثر من 15 سنة

ثانيا: البيانات العلمية:

1-هل توجهك لمهنة التعليم كان بسبب :

*رغبتك فيه؟ ☐ *لاحتياجك للعمل؟ ☒

2-هل أنشطة اللغة العربية المقررة في المنهاج تتناسب مع قدرات التلاميذ؟

*نعم ☐ *لا ☒

3- كيف ترى الحجم الساعي المخصص لتعليمية أنشطة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط هل هو:

*كاف ☑ *غير كاف ☐

4- إذا كانت إجابتك (غير كاف) ، فما هي الأنشطة التي تفتقر لوقت إضافي؟

.....

.....

5-ما هو النشاط التعليمي الذي ترى أنه يلقى استحسان التلاميذ؟

*القراءة ☒

*القواعد

*التعبير

6-ما هي الطريقة التي تتبعها في تدريس اللغة العربية؟ وهل تعتبرها ناجحة؟

.....طرائق التعلم الستة وتعد طرائق ناجحة.....

.....

1

7-هل تفتح المجال لتلاميذك للتدخل أثناء الدرس؟

.....بالطبع الأمر ضروري.....

.....

.....

8-هل يتفاعل التلاميذ أثناء الدرس؟ وضح

نعم X لا

.....حل التمارين وقبل ذلك الإجابة على تساؤلات الدرس.....

9- هل تستعمل طريقة الحوار أثناء التدريس ؟

*نعم X *أحيانا ☐ *لا ☐

10- كيف تمارس طريقة التحاور مع التلاميذ أثناء الدرس؟

.....الحوار، المناقشة، وتبادل الكلام.....

.....

11-هل تعتبر الطريقة الحوارية في التدريس طريقة ناجحة وفعالة؟ وكيف ذلك؟

.....لا تعد ناجحة في كل الأنشطة التعليمية.....

.....

.....

12-حسب رأيك ما هي الأسباب التي قد تمنع التلميذ من التحاور؟

*الخجل X *جهل الإجابة ☐ *الخوف من ردة الفعل ☐

13- ماهي الحلول التي تراها مناسبة لتشجيع التلاميذ على المشاركة في الحوار ؟

.....تشجيعهم على الحوار البناء.....

.....

.....

.....

41

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المراجع:

1. إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة–مصر، ط1، 2005م.
2. ايمان محمد وزينب عباس، استراتيجيات التدريس الحديثة، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية، ط1، (د.ت).
3. بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج، عمان–الأردن، ط1، 2013م.
4. بوحديبة عبد الوهاب، مناهج البحث وأدواته في العلوم الاجتماعية، تونس، مركز النشر الجامعي، (د.ط)، 2004م.
5. بوحفص عبد الكريم، أسس ومناهج البحث في علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (د.ط)، 2011م.
6. حسن شحاته، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مراجعة: حامد عمار، دار صادر للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2010م.
7. خالد الزواوي، اللغة العربية، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، (د.ط)، 2002م.
8. خولة يحي أحمد، مّاجدة السيد عبيد، أنشطة للأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007م.
9. داود عبده، نحو تعليم اللّغة العربيّة وظيفيّا، دار الكتاب الحديث، لبنان، ط 1، 1998م.
10. رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر، عمان–الأردن، ط1، 2010م.
11. رتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، دار الكتب، الحديثة، دار الجرار للكتاب العالمي، عمان–الأردن، ط1، 2009م.

12. زهدي محمد عبيد، مدخل على تدريس المهارات للغة العربية ، دار الصفاء، عمان–الأردن، ط1، 2011م.

13. صلاح مراد وفوزية هادي، طرائق البحث العلمي (تعميماتها وإجراءاتها)، دار الكتاب الحديث، الكويت، (د.ط)، 2002م.

14. عثمان حسن عثمان، المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، الجزائر، منشورات الشهاب، ط1، 1998م.

15. عبد العزيز السرطاوي وآخرون، تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها، دار وائل للنشر، عمان–الأردن، ط1، 2009م.

16. عطية محسن علي، البحث العلمي في التربية، مناهجه، أدواته ووسائله الإحصائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، (د.ط)، 2009م.

17. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، (د.ط)، 2010م.

18. علي سعد جاب وآخرون، الأنشطة اللغوية، أنواعها، معاييرها، استخداماتها، دار الكتاب الجامعي العين، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2005م.

19. فخر الدين القلا، يونس ناصر، محمد جهاد جمل، طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات، دار الكتاب الجامعي، ط1، 2006م.

20. فراس السليتي، استراتيجيات التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث، إربد–الأردن، ط1، 2015م.

21. فريدة شنان ومصطفى هجرسي، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، ردمك، (د.ط)، 2009م.

22. فيصل حسين العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، ط1، 1998م.

23. اللقاني أحمد حسين، وعلى أحمد الجمل، المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، (د.ت).

24. محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، (د.ط)، 2009م.

25. محمد إسماعيل ظافر وآخرون، التدريس في اللغة العربية، دار المريخ، الرياض، (د ط)، 1984م.

26. محمد حميد مهدي السعودي، مشرق محمد مجول الجبوري، المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، دار رضوان للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، ط1، 2015م.

27. محمد عيسى شحاتيت، عبد الغفور ابراهيم أحمد، أساليب البحث العلمي، دار آمنة، (د.ط)، 2013م.

28. محمد محمود عبد الله، أساسيات التدريس لط رق استراتيجيات مفاهيم تربوية، دار غيداء، ط1، 2013م.

29. مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط1، 2011م.

30. مصطفى محمد عبد القوة، التدريس مهاراته واستراتيجياته، مكتبة الفلاح، القاهرة–مصر، (د.ط)، (د.ت).

31. منال حسن رمضان، استراتيجيات التعلم النشط، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، ط1، 2016م.

ثانيًا: المجلات والدوريات:

32. جلاب مصباح، خطوط رمضان، صعوبات تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومقترحات علاجها، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 04، العدد 02، 2019م.

33. زاجية لزرق، واقع تعليمية نشاط التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية وسبل تسييره، مجلة المعيار، المجلد التاسع، العدد01، 2018م.

34. العالية حبار، مقال في دور المعلم في اختيار الطرائق التعليمية الناجحة في التدريس، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان–الجزائر.

35. محمد سليمان صليبي، أثر الطريقة الحوارية على المستوى التحصيلي في مادة علم الاحياء لطلبة الصف الأول الثانوي، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 2+1، 2010م.

36. محمد عبد الوهاب عبد الجبار، طرائق التدريس المتبعة في قسم اللغة العربية، مجلة الفتح، العدد33، 2008م.

37. النشرة الرسمية للتربية الوطنية، القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08-04 المؤرخ في 23 جانفي 2008م، عدد خاص، فيفري 2008م.

ثالثا: رسائل التخرج:

38. فاتحي عبد النبي، الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، تخصص: علم اجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر-بسكرة، 2016/2015م.

39. ينال يعقوب، طرائق التعلم والتعليم في القرآن الكريم وآراء المدرسين في تطبيقاتها العملية (دراسة تحليلية)، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التربية، قسم المناهج كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، 2015/2014م.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات.....

مقدمـــــــــــة	**أ – ب**
الفصل الأول: [طرائق التدريس مفاهيم وأسس]	
المبحث الأول: طرائق التدريس	**14-04**
1- مفهومها	**06-04**
2-عناصر طرائق التدريس	**08-07**
3-تصنيفات طرائق التدريس	**09-08**
4-عوامل اختيار طرائق التدريس	**10-09**
5-أهمية طرائق التدريس	**11**
6-أشكال طرائق التدريس	**14-11**
المبحث الثاني: الطريقة الحوارية	**18-14**
1-مفهوم الطريقة الحوارية	**16-14**
2-شروط الطريقة الحوارية	**17-16**
3-خصائص الطريقة الحوارية	**18-17**
المبحث الثالث: أنشطة اللغة العربية	**27-18**
1-مفهوم النشاط	**20-18**
2-أنواع أنشطة اللغة العربية	**27-20**
الفصل الثاني:[الطريقة الحوارية وتطبيقاتها في تعليمية أنشطة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط –دراسة ميدانية–]	
1-خطوات الدراسة الميدانية	**30-29**

1-1 منهج الدراسة	**30**
1-2 مجالات الدراسة	**30**
1-2-1 المجال المكاني	**30**
1-2-2 المجال الجغرافي	**30**
1-2-3 عينة الدراسة	**31-30**
1-2-4 أدوات الدراسة (الاستبيان)	**31**
2- عرض نتائج الدراسة الميدانية	**51-32**
خاتمة	**55-53**
ملحق	**60-57**
قائمة المصادر والمراجع	**65-62**
فهرس الموضوعات	**68-67**
ملخـــص	**69**

ملخّص:

جاء بحثنا هذا موسومًا بـ "الطريقة الحوارية ودورها في تعليمية أنشطة اللغة العربية في السنة الرابعة المتوسط" والذي حاولنا من خلاله التركيز على الطريقة الحوارية ومدى فاعليتها وأهميتها في التدريس، حيث تعد الحوارية من الطرق الأكثر شيوعا واستعمالا في عملية التعليم، فهي تجعل من المتعلم محورًا لها كما وأنها تعتمد على التفاعل بين المعلم والمتعلم.

Abstract :

Our research came under the heading "The Dialogue Method and its Role in Teaching Arabic Language Activities in the Fourth Year Intermediate," through which we tried to focus on the Dialogue Method and its effectiveness and importance in teaching, as Dialogue is one of the most common and used methods in the education process, as it makes the learner the focus It also depends on the interaction between the teacher and the learner.